العدد ١٠٩ — يوم الأحد ٩ أغسطس سنة ١٩٣٦ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



في حذاء الزعامة ! ..

(محمد محمود) : خلاص ... بعد سياسة الجرأة بتاعتي ح أصبح زعيم الأغلبية ... مش تفتكر اني أملا مركز الزعيم ؟

(خشبه باشا) : يا سلام ... إذا كانت جزمة الزعامة كويسه عليك كده ... إشحال بدلة الزعامة تبقى إيه ... دي تبقى أبهة !!

تقرير سري

يجد القارىء هنا وهناك على صفحات هذا العدد أخباراً متناثرة وافانا بها مراسلنا فى لندن.

وقد جاءنا منه أنه قابل مستر رونالد كامبل مدير القسم المصرى بوزارة الخارجية ففهم منه أن وزارة الخارجية تعتبر المسألة المصرية التى دامت مشاكلها ستين عاما فى حكم المنتهية الآن !

وقال مستر كامبل فى حديثه لمندوبنا أنه لو كان سير مايلز لامبسون تقدم عشرة سنوات لتم توقيع المعاهدة منذ زمن طويل.

وبهذه المناسبة نذكر أن مستر رونالد كامبل كان مستشاراً فى دار المندوب السامى ونقل منها لخلاف فى الرأى بينه وبين سير برسى لورين صاحب سياسة الحياد الدقيق !

* * *

الحرب على الأبواب

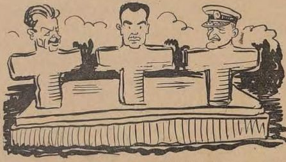
والمفهوم هنا — فى لندن — أن مستر إيدن كان من أشد أنصار إتمام الاتفاق والسرعة فيه لأنه أصبح يعتقد اعتقادا جازما بأن هناك حربا عالمية سوف تقع قبل مضى خمسة أعوام..

ولقد قال لى أحد موظفى القسم المصرى « إن بريطانيا خسرت مستعمرة ولكنها كسبت صديقاً.. وبريطانيا الآن فى حاجة إلى الاصدقاء أكثر مما هى فى حاجة إلى المستعمرات » ..

* * *

مصر... مقبرة المندوبين

قال وكيل وزارة الخارجية الدائم فى حديث له مع مستر لامبسون عضو مجلس النواب وابن عم فخامة المندوب السامي وقد زار مصر منذ شهور قال له: « إن مصر كانت دائماً مقبرة المندوبين السامين ففيها دفنت عظمة كرومر وعظمة اللنبى وعظمة اللورد جورج لويد وعظمة سير برسى لورين ... أما سير مايلز فقد استطاع أن يجد فيها أكاليل الغار ... »



ولكن دوائر لندن لا تقابل كلها مشروع الاتفاق بالارتياح فلقد قابلت فى سهرة أقامتها لادي هاوستون صاحبة جريدة ستردای ايفنج نيوز، قابلت سير روبرت هورن الوزير السابق فقال لى إن مستر ونستن تشرشل قال عن مشروع المعاهدة بين مصر وبريطانيا إنه « فضيحة جديدة للمستر إيدن » !

ولما سألت سير روبرت هورن وهو زعيم محافظ متطرف عن رأيه هو فى الاتفاق قال انه (حماقة كبري) !

* * *

فضيحة لمستر ايدن

واعتادت وزارة الخارجية البريطانية أن تصدر اسبوعياً نشرة دورية سرية توزعها على مفوضياتها وسفاراتها وحكومات الدومنيون ولقد جاء فى نشرة الاسبوع الماضى ما يأتى بالحرف الواحد : « تسير المحادثات لعقد معاهدة بين بريطانيا ومصر سيرا حثيثا وقد ذللت كل الصعوبات التى كانت تقف أمام عقد الاتفاق فى المفاوضات الماضية والمنتظر أن يتم عقد الاتفاق فى القريب العاجل وبهذا الاتفاق تصير مصر عضوة فى عصبة الأمم »

اللورد لويد مندهش

أما اللورد لويد فهو يعلق على مشروع الاتفاق بأنه « لم يقرأ النصوص الرسمية بعد ولكن إذا كان ما سمعه صحيحاً فهو يشك أن الانجليز الذين أمضوا الاتفاق متمتعون بقواهم العقلية »

سير مايلز لامبسون ينجح في الامتحان الأخير

لن يمضى أسبوع أو بضعة أيام إلاويكون الموعد الرسمى لسفر وفد المفاوضة المصرى قد تحدد ، فيستمد ساسة القاهرة للسفر إلى لندن لتوقيع المعاهدة المنشودة بعد أن تم الاتفاق على جميع النقط — والحمد لله — فى القاهرة . . وكما قفز سراى الزعفران وقصر انطونيادس إلى مكانة تاريخية إذ سويت فى أحدهما أعقد مشكلة : مشكلة المسألة العسكرية وحلت فى الثاني أم عقدة : عقدة السودان ، فسوف يقفز فى لندن قصر أوقاعة يوم يمضى فيها الاتفاق.

لقد مضت سبعة عشر عاماً ومصر تحاول الاتفاق مع انجلترا على حل شريف معقول يكفل لها حريتها المفقودة واستقلالها المسلوب ويضمن لبريطانيا الصديقة رعاية ما لها من مصالح وحقوق ، فكانت هذه المحاولة تفشل مرة بعد أخرى ، وكان جشم الأسد البريطانى يسد الطريق .

واليوم إذ خلصت النوايا واستطاع الزعيم الجليل أن يقنع الجانب البريطاني بأن الطمع قلّ ما جمع ، وأن مصر الحليفة الصديقة خير لانجلترا وأبقى من مصر التى لاتنام على ضيم وترفض انتقاص حقها وتسعى اليه ولو كانت أنياب جون بول من حديد.. فى هذا اليوم الذى خلصت فيه النوايا ووفق الزعيم بالحجة الدامغة إلى الاقناع العميق تنفتح صفحة جديدة من تاريخ العلاقات بين مصر وانجلترا : صفحة صداقة ووفاق ، وحلف وولاء لاشك أنها سوف تبقي وتدوم، رغم أنف العاذل والحسود .

لم يبق إذن إلا أن يسافر الوفد المصرى لتوقيع المعاهدة ثم يوافق عليها البرلمان المصرى والانجليزى ويستريح الطرفان من عناء طالت عليه الأيام والسنين.

وقد تردد فى بعض الدوائر الانجليزية أن سير مايلز لامبسون سوف يغادر مصر إلى لندن مع وفد القاهرة الرسمى ، وأنه إذا تم توقيع المعاهدة على ضفاف التاميز فلن يعود سير مايلز إلى قصره على ضفاف النيل.

وترى هذه الدوائر ، بحق ، أنه بعد هذا التوقيع يكون سير مايلز قد أدى لبلاده خدمة جليلة ترفعه إلى مقام كبار السياسيين.. رفعة لا يتناسب معها أن يعود لفخامته إلي القاهرة ليكون — حسب شروط المعاهدة — سفيراً لانجلترا لدي بلاط عابدين بعد أن كان مندوبا سامياً تحف بموكبه

فضائح صحفية !

وعظ رجل ولده قال : يابنى كن أسداً تأكل من فضلاته الضباع . . وقد كانت هذه الجملة شعاراً لهذه المجلة فى أخبارها وأساليبها منذ قدر لها أن تظهر إلى الوجود . . . ولما كان أحد من صغار الصحف أو الصحفيين يعتدى علينا بسطو أو بسرقة ، كنا نبتسم دائماً ونتذكر شعارنا ونقول فى أنفسنا : إنما نطعمكم لوجه الله ! !

لكن صحيفة مفروض فيها أنها كبيرة ومحترمة ولها تحرير ومخبرون وتصدر عن دار .. دأبت فى الأيام الأخيرة على تقليدنا ثم على نقل أخبارنا محرّفة أو منسوخة .. وبدون أن تشير إلى السبع الذى تسرق منه العظام .

وغالطنا أنفسنا فى السرقة الأولى ، ثم فى الثانية ، ثم فى الثالثة ، ثم ناءت الصدفة والاتفاق وتوارد الخواطر بثقل الحمل فاستغاثت جميعاً واستجارت بصبّاغ الليمون...وأشار علينا صبّاغ الليمون فاعددنا مصيدة صحفية ، وجعلنا طعمها خبراً عن عملية ابدال وإعلال منتظرة في الوزارة بمناسبة سفر بعض الوزراء فى الوفد الرسمى فاضفنا لغالب باشا المالية وللعرابى باشا الخارجية ولجمعة باشا المواصلات .. و .. والخ . .

وعلى هذا المنوال وزعنا عدة كراسى خيالية على وزراء حقيقيين .. وكان الخبر كله من بنات أفكار محرر خبيث ! !

وما هي إلا أن صدرت المجلة واستدار عليها الأسبوع حتى كان الخبر منشوراً فى صدر المجلة السارقة وكأنه منقول على الورق الشفاف !.. وهكذا وقع الضبع فى المصيدة ، وضبط والعظمة فى فمه يكاد ينخلع بها شدقاه !

أسفاه على الكبرياء الصحفى ! . . . لقد أصبحت الفضائح في سوق الصحافة بلا ثمن . . . ومن أجل هذا نسكت نحن ونغرق فى الخجل بالنيابة .. وندع الكلمة للزميلة .. الغراء !

وطنية الزعامة الحكيمة تقطع الطريق على المراوغين

إذا كان لهذه المجلة أن تفخر بشيء، رغم أنف تواضعها المشهور، فهو أنها استطاعت خلال الأسابيع القليلة الماضية أن تطالع قراءها بأسرار الاتجاهات الخفية وما كان يغشى المحادثات، فى بعض الأحيان، من التيارات الملعوب فيها..

وقد كشفنا من قبل سر اللعبة التى أراد بعضهم ادخالها على المصريين تحت ستار من حماسة وطنية حادة مفاجئة من قوم كان كل رأس مالهم عند الفاصبين أنهم من ذوي المرونة والاعتدال الذى قد يبلغ حد التفريط . وقد انتهت تلك اللعبة المفضوحة بالكليشيه المبتكر الحديث (أرفض حتى يتبين أن الباقي جدير بالقبول)..

وقد حسب كثيرون حين تبينوا تلك اللعبة الرخيصة أن بعض أعضاء هيئة المحادثات سوف يتحين الفرصة لاسدال الستار على نفسه بالانسحاب بعد القاء ما تيسر من المونولوجات الحماسية التى تناسب المقام . ولكن حصافة الزعيم ووطنيته العالية قطعت على هذا البعض كل طريق ..

كان أصحاب نظرية الاستعداد للحمرأة يتحينون فرصة المشكلة السودانية للمناكفة والقاء المونولوج الموعود، ولكن ما كادت النصوص الخاصة بالسودان تعرف وتذاع حتى انعقدت ألسنة المناكفين المراوغين وخرجت صحيفتهم «الصديقة» تحاول أن تقلل من قيمة الفوز الذى بلغه الزعيم الحكيم في مسألة السودان بأن تقول إن فضل الفوز فى هذه المسألة يرجع إلى حاجة الانجليز إلى الجندى المصرى والسلاح المصرى للاشتراك في الدفاع عن السودان ضد الايطاليين .. . هزيمة مفضوحة أخرى تضاف إلى قائمة فضائح المراوغين !!





الموتوسيكلات وتوسع له الطريق: الصفافير!

وقد أثبت سير مايلز فى مفاوضات القاهرة انه سياسى بعيد النظر وأنه وفق فيما تحطمت عليه رءوس سابقيه من المندوبين، وأنه نجح نجاحاً كبيراً في دور خطير من الامتحان الأخير!

ومن عجيب ما اتصل بنا أن بعض المناكفين المراوغين، عند النظر فى مسألة السودان . لم يتردد فى أن يقول مقدماً: إن أى كسب لنا فى مسألة السودان يعتبر فى الواقع خسارة لنا! وسأله زميل: وكيف كان ذلك ؟



استاذنا التابعي

يصل غداً (الاثنين) الى الاسكندرية أستاذنا الكبير محمد التابعى صاحب ومحرر (آخر ساعة) قادما من أوربا حيث قضى زهاء شهرين فى الاستراحة من عناء عمله المتواصل، وفى الاستعداد مع زميليه الفاضلين الاستاذ محمود أبو الفتح والاستاذ كريم ثابت لاصدار جريدتهم اليومية الجديدة «المصرى».

وتلامذة التابعى يهنئونه استاذهم بعودته بعد غياب لا شك أن قراء هذه المجلة قد شعروا به فى كل صفحة من صفحاتها وفى كل باب من أبوابها.

وهنا تفضل المناكف الكبير فقال إن المقصود بالتساهل معنا هو استنزاف الخزانة المصرية للانفاق على السودان .

ولم يزد الزميل صاحب السؤال، أمام هذا الذكاء الخارق الذى أبداه حضرة المسئول، إلا ان أشار على المناكف الأكبر بالرجوع إلى أعداد سنة ١٩٣٠ من جريدة السياسة الغراء ليراجع ما كتبته الصحيفة الوقورة «الموزونة» عن السودان فى ذلك الحين!

وكان سكوت انعقد له لسان حضرة صاحب الجرأة: المناكف الكبير..!



اللورد مايلز لامبسون



يدوي اسم السير مايلز لامبسون الآن كالطبل في دوائر هوايت هول ـ أي وزارة الخارجية الانجليزية ـ وقد اتصل بنا أن المستر إيدن أبلغ بعض أصدقاء سير مايلز أنه سوف ينتهز فرصة ابرام المعاهدة ويلتمس من جلالة الملك ادوارد الانعام على سير مايلز بلقب « اللورديه » الجليل .



ولكن لاينتظر أن يتم هذا الانعام قبل عيد الميلاد لأن التقاليد جرت على أن الانعامات تكون فى مناسبتين هما عيد ميلاد الملك ادوارد وعيد ميلاد المسيح .

سفير فى روما ...

وقد قيل فى بعض الدوائر إن السير مايلز لامبسون قال مرة إنه يريد أن يكون ابرام المعاهدة خاتمة حياته السياسية وإنه ينوي أن يعتزل بعدها الحياة العامة ويتفرغ للأسفار والرحلات إذ أن سير مايلز من غواتها حتى أنه عضو فى نادى Travellers Club أي نادى المسافرين .

ولكن دوائر وزارة الخارجية تؤكد أن مستر إيدن متشبث بالاحتفاظ بخدمات سير مايلز خصوصاً وهو مازال فى الثانية والخمسين من العمر وأنه يرشحه بعد امضاء المعاهدة لمنصب سفير بريطانيا فى روما .. وهو منصب لو تعلمون عظيم !

إنعامات من الجانبين

وتقول الدوائر المطلعة إنه بعد ابرام المعاهدة سوف ينعم مجلس الوصاية على أعضاء هيئة المحادثة الانجليزية بوسامات رفيعة فينعم على سير مايلز لامبسون بقلادة فؤاد الاول وعلى مستر بيكيت ومستر سمارت ومستر هوبكنس بنيشان النيل ، وكذلك ينتظر أن ينعم ملك الانجليز على هيئة المحادثة المصرية بنيشان القديسين ميخائيل وجورج .





اغسطس !

يتفاءل سير مايلز لامبسون كثيرا بشهر أغسطس فهو مولود فى شهر أغسطس ، وعين مندوبا ساميا فى شهر أغسطس وتزوج اللادى لامبسون فى أغسطس ، وسوف تنتهى المحادثات فى أغسطس ويسافر الوفد الرسمى فى أغسطس !

لا يهمه !

قابل وزير سابق دولة محمد محمود باشا وسأله رأيه في انتصار الوفد فى مسألة السودان .

وزمجر الباشا وقال :

— أنا لا يهمنى السودان !

فى لندن

قابل سعادة عبد المجيد باشا عمر وزير الاشغال الأسبق صديقا لنا فى لندن وأخبره أنه لم يقابل أثناء وجوده فى لندن عبود باشا أو الارشى باشا .

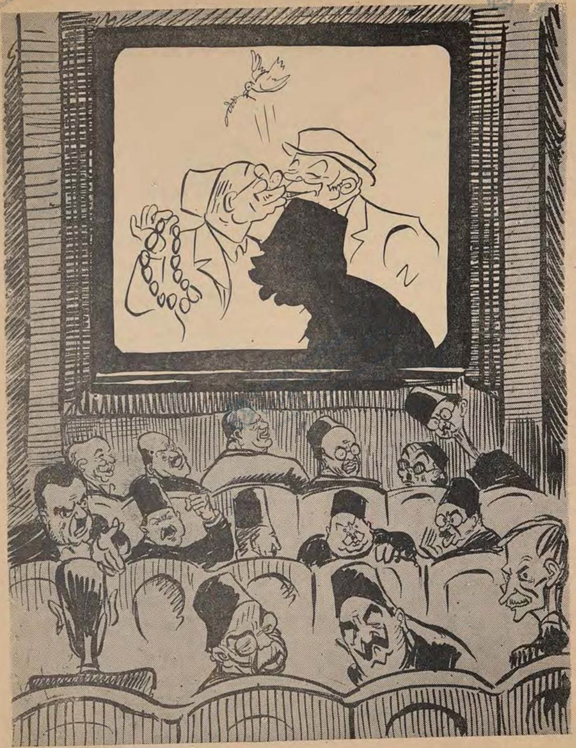
وأكد عبد المجيد باشا لصديقنا أنه يرجو أن تكلل المفاوضات بالنجاح التام .

وقد سافر عبد المجيد باشا للاستشفاء فى قرية تيريج التى تبعد عن لندن عشرين ميلا كعادته فى كل عام .

الابراشى باشا

كتب سعادة الابراشى باشا إلي أحد موظفي السراى يقول إنه يأمل بعد وصوله إلى مصر أن يتشرف بمقابلة جلالة الملك فاروق وقد علمنا أنه ليس لدى جلالة الملك فاروق مانع من مقابلة الابراشى باشا بصفته أحد الذين خدموا جلالة والده .

أما تشرف الابراشى باشا بمقابلة مجلس الوصاية فمسألة فيها قولان !



شئ يعكنن !

(المتفرجون): إسمع يا أخينا ... يا تقعد فى محلك معانا ، يا تطلع بره !

الويالو

محمد محمود يذيع أنه سيدخل الوزارة !!





كان موقف الوطنية الرائع الذى وقفه دولة محمد محمود باشا من المباحثات الجارية ، والنقط العسكرية على الأخص ، موقفاً لا تنقصه علامات التعجب والاستفهام .. وقد نشرنا منها فى العدد الماضي مافيه الكفاية . . والبقية فى هذا العدد والأعداد القادمة ! !

على أن دولة الزعيم النبيل — عند جريدة « السياسة » على الأقل — لم يكتف بموقفه هذا فقد راح يذيع ويشيع أن الانجليز يشترطون موافقة أعضاء الجبهة الوطنية بالاجماع على كل مادة فى المعاهدة ، وما دام دولته لم يوافق على المادة العسكرية فالمفاوضة قد فشلت ولا معاهدة ولا يحزنون .

وسرعان ما ظهر أن هذه الاشاعة ليس لها أساس من الصحة وأن المباحثات تسير بسرعة الاكسبريس وأن المعاهدة قاب قوسين أو أدنى . .

ودولة محمد محمود باشا رجل مجدد ، مجدد فى عالم الاشاعات على الأقل ، فهو يشيع اليوم أن المعاهدة عند عرضها على البرلمان الانجليزي ليصدق عليها سوف يشترط قيام وزارة من جميع الاحزاب المصرية تتولى تنفيذ المعاهدة بالصدق والأمانة والذمة !!

ويخفض دولة الباشا — المذيع الأعظم — رأسه حياء وخجلاء ويقول لمن يسأله عن مصدر هذا الخبر إنه من أصدقائه فى لندن من عظماء الرجال . .

وكلام محمد محمود باشا مثل زوجة قيصر . . فوق الشبهات !

وصلت فى مساء الأحد الماضى إلى دار المندوب السامى برقية من لندن بالشفرة السرية المعتادة .

وتولي الموظفون المختصون حل رموزها وإذا بها من السير جون ماف وكيل وزارة المستعمرات البريطانية الدائم وحاكم السودان السابق ، وقد قال جنابه فى هذه البرقية :

— انى سعيد جداً بما وصلتم اليه من حلول موفقة فى المسألة السودانية .



ولعل القراء يذكرون أن السير مافى كان أول من نادى بوجوب عودة الجيش المصرى إلى السودان وفتح باب الهجرة أمام المصريين مراعاة لمصلحة القطرين الشقيقين .

* * *

وعلى ذكر السودان . .

طالبت بعض الدول الأجنبية التى لها جاليات فى السودان أن يباح لرعاياها — أسوة برعايا مصر — حق التملك وحرية الهجرة وقد فوتحت لندن فى هذا الطلب فاحالته على حاكم السودان العام الذى رفضه بأباء وشمم .

واستشير فى الأمر كذلك سير مايلز لامبسون فوافق على وجهة نظر حاكم السودان العام..

* * *

عقب الانتهاء من مشكلة السودان وتوقيع الاتفاق الذى تم بصدده بين المفاوضين المصريين والانجليز خرج معالي حلمى عيسي باشا وكان فى انتظاره بعض الاصدقاء فأخبرهم بتوقيع الاتفاق ... وهنا سأله أحدهم عن دولة محمد محمود باشا وموقفه من هذا الاتفاق الجديد ، وأجاب حلمى باشا ضاحكا :

— دولته دماغه بتوجعه .

وظن الحاضرون إن الزعيم النبيل مريض . . . ولكن حلمي باشا أتم حديثه قائلا : لقد اتفقنا على النقط العسكرية وعلى السودان.. وخبطتين فى الرأس توجع ! !

والفوروض فى الرأس هنا.. هى رأس دولة الباشا النبيل .





البطل الاولمبى

(المرن المصرى افندي) : إنت غلبت الأبطال الجامدين دول كلهم ... ما تخافش من الجدع ده ... لأنه منفوخ ع الفاضى !

مليون جندى فى الجيش المصرى



فى مشروع الاتفاق العسكري مادة تقول إن الدفاع عن قنال السويس سوف يكون من حق الجيش المصرى إذا استطاع وحده حماية القنال . ولا نذيع سراً إذا قلنا إن ولاة الأمور المصريين يفكرون جديا فى العمل على تحقيق هذه الأمنية حتى يكون الجيش المصرى ـ فى مدى عشرين عاما ـ قادراً على أن يحمى وحده قنال السويس ..

ومنذ بضعة شهور قدم صاحب العزة الاستاذ سنى اللقاني بك سكرتير مالي وزارة المعارف مشروعا للدفاع عن مصر يتلخص فى تكوين جيش اقليمى يضمن به تجنيد مليون جندي مصري بأرخص نفقات ممكنة ، وقد أحالت وزارة الحربية وقتئذ هذا المشروع إلى جهة الاختصاص . .

والمطلوب الآن معرفتـه ما هى جهة الاختصاص هذه ؟

هل هى مجلس الجيش الاعلى الذى نعلم أنه لم يدرس هـذا المشروع ؟ أم هى لجنة خاصة . . ؟ومن هم أعضاء هذه اللجنة ، وهل هى لجنة داخل الحكومة المصرية أم خارجها.

أم هل جهة الاختصاص هذه هى سلة المهملات !!...

* * *

ويقال إن ولاة الأمور فى الجيش المصرى ينوون شراء بنادق جديدة مع أن الخبراء الحربيين يؤكدون أن بنادق الجيش المصري تكفى مائة ألف عسكرى !

والطريقة المتبعة فى الجيوش الحديثة هى أن يستعمل العـدد



الا كبر من الجنود المدافع الرشاشة ومدافع لويس — ونحن لا نملك منهـا شيئا سوى مدفع الظهر — والقليل البـاقي يستعمل البنادق ويسمون حملة البنادق ـ ولا يحمل البنادق منهم فعلا إلا بعضهم لانه يؤخذ منهم جنود الاشـارة ويؤخذ منهم جنود النقل ويؤخذ منهم جزء يستعمل القنـابل اليدوية . . ولهذا فالذى يجب أن تشتريه وزارة الحربية هو مدافع لويس والمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية !. ولكن تقول لمين ؟ !

* * *

٣ بغال وعربة كارو

يلحق بكل أورطة فى الجيش الانجليزى من أدوات النقل واللوريات ما يكفى لنقلها محمولة بمتاعها وأثاثها كاملة الى حيث تريد . . فهل تدرى ما هى أدوات النقل الملحقـة فى كل أورطة من جيشنا المصري العظيم .

هى ثلاثة بغال وعربة أشبه بـ « كارو » . .

واللى يحب النبى يزق ! !

* * *

يتناقش البرلمان فى الاسبوع القادم فى الميزانية ومن بينها ميزانية الجيش ووزارة الحربية . .

وفى بنود الميزانية عناوين ضخمة ولـكنها على غير مسمى . .

ومن هذه (الحملة الميكانيكية) ومعناها باللغة الانجليزية هو: Mechanical Transport وترجمتها الصحيحة النقل الميكانيكي . . وهو لقب متواضع كما ترى ! وهذه الحملة الميكانيكية عبارة عن سيارات فورد بعضها لنقل اللحم والخضراوات والبعض الآخر لنقل الضـباط إلى منازلهم عند عودتهم من الاحتفالات !



إطمئن ونام ...

المصرى افندى

ياللى جفا النوم عيونك من سنين وايام
محروم من النوم وفكرك شت م الأوهام
خايف تنام تنسرق — آن الأوان ح تنام
ما دام خلاص اتفقنا إحنا نسهرلك
ونحرسك من اللصوص وانت اطمئن ونام



جلالة الملك يريد أن يودع الوفد الرسمي فى الميناء





أبدى صاحب الجلالة الملك رغبته السامية فى أن يذهب جلالته بنفسه إلى ميناء الاسكندرية لوداع الوفد الرسمى الذى سيسافر إلى انجلترا لعقد المعاهدة التى يتحقق بها الاستقلال التام ..

وقيل لجلالة الملك إن البروتوكول والتقاليد لا تجيز لمليك البلاد أن يودع على الميناء أحدا من رعاياه ..

وقال جلالة الملك إن المغفور له الملك جورج الخامس ملك انجلترا اعتاد أن يذهب بنفسه إلى الميناء لوداع الجنود المسافرين إلى القتال ..

وان الوفد الرسمى المصرى انما يسافر إلى لندن لينال نصراً لا يقل شرفا عن النصر الذى يناله الجنود فى الحروب ..

ولكنا علمنا أن أعضاء الوفد الرسمى سوف يلتمسون من جلالة الملك أن لا يكلف نفسه السامية مشقة الحضور لوداعهم وسوف يتشرفون بمقابلة جلالته قبل سفرهم السعيد ..

سؤال وجواب

تساءل كثيرون لماذا أوفد جلالة الملك فاروق صاحب العزة محمد بك حسين الأمين الثانى لتوديع سعادة رسل باشا حكمدار بوليس العاصمة بمناسبة سفره إلى الخارج ..

وقالوا إن هذه هى المرة الأولى من نوعها منذ تعين رسل باشا حكمداراً للعاصمة إلى الآن !

والذى نعلمه أن صاحب السعادة رسل باشا كان قد طلب التشرف بمقابلة جلالة الملك مستأذنا فى السفر ، وتفضل جلالة الملك وحدد لسعادته موعداً للمقابلة ..

ولكن حدث أن أصيب جلالته بزكام منعه من مقابلة رسل باشا فالغيت المقابلة ..

وشاء جلالة الملك أن يتلطف ويوفد مندوبا لتوديع رسل باشا فى الميناء ..

* * *

المندوب يسبق

اتصل بنا أن فخامة المندوب السامي كان ينوى أن يصحب الوفد الرسمى فى سفره إلى الخارج ..

ولكن تلقى جنابه تعليمات من وزارة الخارجية البريطانية أن يسبق الوفد الرسمي حتي يشرف علي الترتيبات المعدة لاستقباله .

ويتوقف موعد سفر سير مايلز على انتهاء المتفاوضين من الاتفاق علي التفاصيل .

* * *

دهش الناس لما علموا أن اللادى لامبسون غادرت لندن فجأة فى طريقها إلى مصر ..

وتساءل بعضهم لماذا تحضر جنابها إلي مصر مع أن المفهوم أن السير مايلز لامبسون يغادر مصر قريباً لانتقال المفاوضات الى لندن .

والسبب فى عودة اللادى لامبسون أن المنتظر أن يزور جلالة الملك ادوارد الاسكندرية فى سياحته بالبحر الأبيض المتوسط ولهذا رأت اللادى لامبسون أن تكون فى استقبال جلالته إلى جانب فخامة المندوب ..

* * *

اختلفت الصحف فى الاسبوع الماضى فى أين سافر دولة توفيق باشا نسيم ، فقال بعضها انه سافر الى الاسماعيلية وقال البعض الآخر انه سافر الى بورسعيد ...

وأشاع بار الانجلو ان دولته سافر لمعاينة

الوفد الرسمي يقيم في لندن .. ٣ أسابيع

صرح لنا مصدر كبير أنه ليس من المنتظر أن يقضى الوفد الرسمى المسافر إلى لندن فى انجلترا أكثر من ثلاثة أسابيع ...
ولقد انتهز السير مايلز لامبسون أحد اجتماعات قصر أنطونيادس الاخيرة فسأل رجال الوفد إذا كانوا يوافقون على السفر إلى لندن بالطيارات ! ... ولكن أغلب أعضاء الوفد الرسمى رفضوا بإباء وشمم السفر بالطيارات .



وسوف يسافر الوفد بالباخرة إلى مرسيليا ومنها إلى باريس حيث يقابلهم معالى واصف باشا غالي وزير الخارجية ، ويذهب الجميع إلى لندن .
ولا ينتظر أن ينزل أعضاء الوفد الرسمى جميعهم فى فندق هايدبارك كما كان منتظراً إذ أن بعضهم سوف ينزل فى فندق بيكادللى وفندق دور شستر .
وسوف يتشرف الوفد بمقابلة الملك إدوارد ثم يقيم لهم وزير الخارجية مأدبة عشاء ويرد عليه رئيس الوفد بمأدبة عشاء في دار المفوضية المصرية .



الطرق الحديثة في منطقة قنال السويس .
والواقع أن نسيم باشا سافر أولا الى الاسماعيلية لاستشارة الدكتور جوديل الطبيب العالمى المعروف .
وأقام دولته فعلا فى مستشفى سان فنسانت ، ثم حدث أن سافر الدكتور جوديل الى أوربا فخرج دولة الباشا من المستشفى وسافر الى بور سعيد .
ولقد تفضل جلالة الملك واستفسر تليفونياً عن صحة دولة نسيم باشا أثناء مرضه الاخير .

...

تتحدث الدوائر الانجليزية بأن اليابان قد ضاعفت مجهودها فى مصر بعد أن علمت أن المعاهدة المصرية الانجليزية علي الأبواب . .
ويقولون إن الحكومة اليابانية تنوى إيفاد بعثة كبيرة من مسلمى اليابان والبلاد الواقعة تحت الانتداب اليابانى إلى الأزهر الحديث لدراسة العلوم الاسلامية فيه . .
وتنوى اليابان كذلك جعل المفوضية اليابانيـة فى مصر من مفوضيات الدرجة الأولى . .

وتفكر الحكومة المصرية فى حالة موافقة البرلمان على إنشاء مفوضية لنا فى طوكيو أن تعين الاستاذ عبد الملك داود من كبار موظفى وزارة الخارجيـة وأقدم القائمين بالاعمال Chargé d ' Affaires فى وظيفة وزير مصر المفوض فى طوكيو . .
وينافس الاستاذ عبد الملك داود فى هذه الوظيفة الاستاذ عبد الخالق حسونه مدير الشئون السياسية والتجارية بوزارة الخارجية .

عبد الحميد سعيد ... وزير مفوض

اختلف الناس لماذا استقال عبد الحميد افندى سعيد فتوة الحزب الوطنى من حزبه القديم ، وأشاع بعض الظرفاء انه ينوى إنشاء حزب دينى على هيئة الحزب الكاثوليكى فى بلجيكا وأسبانيا ...
ولكن سمعنا أن عبد الحميد افندى سعيد يطمع فى أن ترشحه جهة عليا لمنصب وزيرنا المفوض فى صحراء نجد والحجاز !! ...
ولا ينتظر أن تعين مصر عبد الحميد سعيد فى المنصب المذكور إلا إذا كانت النية متجهة إلى اعلان الحرب على الملك ابن السعود . . . فى القريب العاجل !





جلالة الملك يدعو الوزراء وأعضاء البرلمان إلى حفلة ساهرة



كان قد أشيع فى بعض دوائر القصر الملكي أن صاحب الجلالة الملك ينوى ـ عقب انتهاء مدة الحداد الرسمى ـ أن يقيم فى سراي رأس التين العامرة مأدبة عشاء حافلة للوزراء ولأعضاء هيئة المفاوضين المصريين ورئيسى مجلسي الشيوخ والنواب وبعض العظماء والكبراء ثم تتلوها حفلة ساهرة يدعى اليها ـ مع من ذكرنا ـ أعضاء البرلمان من شيوخ ونواب .

وكان الغرض الاول من إقامة هـذه الحفلة أن يتعرف جلالة الملك الى نواب الأمة وشيوخها وغيرهم من أعيان البلاد الذين لم تتح لهم فرصة التشرف بمقابلة جلالة الملك .

ولكن تقرر إرجاء هذه الحفلة حتى يعود المفاوضون المصريون من لندن بعد إمضاء المعاهدة فتكون حفلة شاملة ابتهاجاً بهذا التطور الجديد فى تاريخ مصر السياسى الذى يعد فاتحة سعيدة للمليك الشاب .



وفى هذه الحالة ربما أقيمت الحفلة المشار اليها فى سراى عابدين العامرة بمجرد انتقال جلالة الملك الي عاصمة ملكه فى أوائل الشتاء القادم .

جناب شهاب الدين وأخيه

فى يوم السبت الماضى استعد القنصل الهمام ـ ولا داعى لذكر الأسماء ـ لاستقبال مدعويه من زملائه القناصل الأجانب للمباحثة فى مسألة الامتيازات الأجنبية واثارة الغبار في الجو ..

وتكامل عدد الحضور فاذا بهم ثلاثة رابعهم حضرة القنصل الداعى . .

ولم يكد الثلاثة يعرفون سبب الدعوة حتى استأذنوا بالانصراف شاكرين لرب القنصلية كرمه وحفاوته بهم .

وفشل الاجتماع فشلا رائعا .

وحاول الوزير المفوض لنفس الدولة أن ينجح فيما فشل فيه زميله القنصل واتصل باخوانه من الوزراء المفوضين لنفس الغرض..

ولكن شاب الدين كان أفشل من أخيه

...

يذكر العارفون أنه عند تأليف وزارة صدقى باشا استطاع بدوى باشا أن « يزحلق » صديقه اللدود مراد باشا سيد احمد إلى منصب الوزارة بعد أن كان مستشارا ملكياً .

وكانت النية قد اتجهت إلى ارجاع مراد باشا سيد أحمد إلى منصب مستشار قضائى بعد أن ألغيت رئاسته للجنة تعديل القوانين المدنية ، على أن بدوى باشا سمر قدميه فى الارض ورفض أن يعود صديقه اللدود للعمل معه ثانية .

وبقى مراد باشا فى وزارة الخارجية بدرجة وزير مفوض . . وزاد عدد العمال العاطلين واحداً .

نعم .. ولكن ..

يقال فى بعض الدوائر الرسمية إن فرنسا لا تمانع فى الغاء الامتيازات الاجنبية ولكن ...

ولكن علي أن يمد امتياز قناة السويس كذا سنة بكذا وكيت من الشروط والقيود .

واتصل خبر هذا الرضاء والشروط .. ببعض الدوائر المصرية فهزت رأسها أسفا وقالت ما معناه إننا لا نلغى امتيازاً لنجدد امتيازاً آخر . .

وكأننا يابدر لا رحنا ولا جينا !



عارفها !

(المصرى افندى) : ليه دولتك ما دخلتش تسمع خطبة حافظ بك رمضان اللى بيهاجم فيها المعاهدة .
(محمد محمود) : لا مفيش داعى . . . ده أنا اللي كاتبها !

ملك مصر والسودان ودارفور وكردفان ...

كان فى النية إثارة مسألة النص الذي أمر الانجليز على حذفه من الدستور فى سنة ١٩٢٣ ، وهو الذى كان ينص على أن ملك مصر يلقب بملك مصر والسودان .

ولكن روىء تأجيل البحث فى هـذا الموضوع الدقيق الى ظروف أكثر مناسبة بعد إبرام المعاهدة .

والذى علمناه من الدوائر الانجليزية أن ليس هناك أى مانع من إطلاق هذا اللقب، ومن إضافته الى الدستور ، ولكن بشرط أن لا يكون هـذا فى مشروع المعاهدة على هيئة نص صريح !

وقد اعتادت مصر أن تتوج خطابات الاعتماد التى يقدمها الوزراء المفوضون والقناصل للدول الاجنبيـة ، اعتادت أن تتوجها باسم ملك مصر والسودان وإمارة دارفور وكردفان . .

ما عدا طبعاً وزراؤنا المفوضون فى لندن وقناصلنا في انجلترا فان خطابات اعتمادهم باسم ملك مصر فقط .

***

ولقد أحدث أحد هذه الخطابات أزمة فى وقت من الاوقات ، فلقد حدث في سنة ١٩٢٤ أن عينت وزارة الخارجية الاستاذ مصطفى بك الصادق — وزيرنا المفوض في روما الآن — قنصلا لمصر فى لندن ، وجاء فى الخطاب الذى أرسلته حكومة مصر إلى حكومة بريطانيا بشأن تعيينه أنه قنصل حكومة ملك مصر والسودان ودارفور وكردفان . ورفضت الحكومة الانجليزية قبول خطاب التعيين هذا ، ومكث مصطفى بك الصادق ثلاث سنوات قنصلا فى لندن دون أن تعترف به انجلترا ! !

***

قابلنا أحد كبار موظفى دار المندوب السامى فى حفلة ساهرة أقيمت أخيراً فى

وأخبار أخرى

الاسكندرية فقص علينا أن اللواء رسل باشا واللادى رسل دعوا منـذ سنوات السيدة الجليلة أم المصريين لتناول الشاى فى سرايهما بشارع الاهرام .

وهناك اجتمعت أم المصريين باللادى لورين زوجة سير برسى لورين المندوب السامى فى ذلك الوقت . .

وسألت لادى لورين أم المصريين هل تعرف الانجليزية فاجابت بالنفى . . ولما سألتها لماذا لاتتعلمها . . . قالت أم المصريين إنها مقاطعة كل شيء انجليزى إلى اليوم الذى يتم فيه ابرام معاهدة شريفة بين البلدين .

فسألتها لادى لورين :

— هل تعدينى بذلك ؟

فاجابت أم المصريين :

— نعم أعد بذلك !

وضحك الموظف الكبير وهو يروى لنا هـذه القصة وقال « أرجو أن تكون مدام زغلول باشا عند وعدها »

***

يسافر قريباً إلى أمريكا مستر برت فيش وزير أمريكا المفوض فى مصر وذلك للاشتراك فى الانتخابات التى سوف تجرى قريباً لانتخاب رئيس الجمهورية .

ومستر برت فيش عازب ولم يتزوج ، وهو من أغنياء أمريكا المعدودين ، ويعتبر جنابه ملك البرتقال فى أمريكا إذ يملك مساحات واسعة من حقول البرتقال فى مقاطعة فلوريدا .

ومستر برت فيش لا يتقاضى مرتباً نظير قيامه بتمثيل الولايات المتحدة فى مصر .

وهو صديق شخصى للمستر روزفلت ويعتبر من زعماء الحزب الديموقراطي فى الولايات المتحدة .

***

تقول الدوائر السياسية الانجليزية إنه

أم المصريين تتعلم

السفارة الانجليزية الجديدة

عقب تحويل دار المندوب السامى إلى سفارة انجليزية سيعين السير الكسندر كين بويد مستشاراً للسفارة برتبة وزير مفوض، والمستر سمارت سكرتيراً أول، والمستر جرافتي سميث الذى كان مساعداً للسكرتير الشرقي بدار المندوب والذى يشغل الآن وظيفة قنصل انجلترا من الموصل ـ سكرتيراً ثانياً .

وسيكون هناك ملحق عسكرى برتبة كولونيل ، وملحق تجارى هو المستر هيوجونس مساعد المستشار المالى .

على أن يكون بقاء هؤلاء في هذه الوظائف فى أثناء السنين الأولى لتنفيذ المعاهدة ثم ينقلون بعد ذلك إلى وظائف أخرى فى السلك السياسى

***

اختلفت الآراء فى أسباب وفاة المرحوم ابراهيم بك راتب محافظ القنال والذى علمناه أنه كان مدعوا إلى حفلة عشاء ثم أكثر من تناول الطعام فأصيب بتلبك معوى شديد فاضطر بعده أن ينتقل إلى مستشفى سان فانسان بالاسماعيلية . . وكان يلح أثناء وجوده فى المستشفى أن يخرج للنزهة فى سيارته . .

وأمام إلحاح ابراهيم بك سمح له الطبيب بالخروج . .

وخرج ابراهيم بك فأصيب بالتهاب رئوى حاد لم يمهله أكثر من ١٨ ساعة !

أما سبب اصابته فتعود إلى أنه كان يضع حول جسمه وهو فى المستشفى عشرات (الألحفة) والبطاطين حتى لا يصاب بالبرد الذى كان دائما يخشاه !

ولكنه لما خرج فى سيارته لم يصحب معه الألحفة والبطاطين إياها فأصيب بذلك الالتهاب . .

وكان ابراهيم بك راتب سيء الحظ دائما

ومما يروى عنه أنه لما كان وزيراً مفوضاً لمصر فى واشنطون أقام بمناسبة عيد الجلوس حفلة شائقة كلفته خمسمائة جنيه . .

وبعد أن أعدت المأكولات والحلويات والأزهار ـ وثمن الوردة الواحدة فى واشنطن نصف ريال ـ وقبل أن يصل المدعوون إلى مكان الاحتفال أذيع خبر الاعتداء على حياة الملك الكسندر ملك يوغسلافيا ومسيو بارتو وزير خارجية فرنسا وقتلهما بالرصاص؛ وأصدر عميد السلك السياسي أمره بالغاء جميع الحفلات ومن بينها حفلة عيد الجلوس . .

وهكذا باظت المأكولات والمشروبات والزهور . . واضطر راتب بك أن يقيم حفلة بعد موعد الحداد كلفته خمسمائة جنيه أخرى .

وكان ابراهيم بك متزوجا من الاميرة ماهوش ثم طلقها وتزوج من سيدة تركية كانت في وقت من الاوقات زوجة سكرتير المفوضية العثمانية فى فينا .

* * *

نشرنا فى عدد مضى دعابة بريئة فهم منها بعض اخواننا الاسرائيليين الكرام أننا نقصد النيل منهم أو الحط من شأنهم والواقع أننا نحمل لأخواننا الاسرائيليين كل احترام ومودة ونقدر لهم مجهوداتهم ووطنيتهم واخلاصهم للبلاد .

الجامعة المصرية

كلية الطب

قسما الدراسة العالية فى الجراحة والامراض الباطنة

ستكون الدراسة فى هذين القسمين فى السنة المكتبية ١٩٣٦ — ١٩٣٧ على دورين كل منهما لمدة شهرين ويبدأ الأول فى ١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٦ وينتهى فى ١٥ ديسمبر ويبدأ الثانى فى ١٥ يناير سنة ١٩٣٧ وينتهى فى ١٥ مارس

وحيث أنه لن يقبل فى كل من هذين القسمين فى كل دور من أدوار الدراسة أكثر من اثني عشر طالبا يقبلون حسب ترتيب وصول الطلبات إلى كلية الطب فمن مصلحة الراغبين فى الالتحاق باحدى هذين القسمين أن يقدموا طلباتهم من الآن إلى حضرة صاحب السعادة عميد كلية الطب بالقصر العيني .

وتشمل الدراسة محاضرات علمية وتمرينات عملية ويضاف إلى ذلك دراسة خاصة بالراغبين فى التقدم إلى الامتحانات العالية أو الذين يرغبون عمل أبحاث فى موضوع معين.

سيكون الطلبة الملحقون بهذين القسمين من الفئات الآتية .

١ — أطباء المستشفيات والمارسون لصناعتهم فى القطر المصرى الذين يرغبون فى متابعة التقدم الحديث فى الجراحة والامراض الباطنة .

٢ — الأطباء من أى جنسيه ومن أى بلد والمتخرجين من أى جامعة الذين يرغبون فى الاستزادة من معلوماتهم بدون التقدم إلى الامتحانات للدرجات العلمية تعطى لهم شهادة انتساب للقسم .

٣ — من خريجى كلية الطب المصرية الذين يرغبون فى الحصول على درجة ماجستير فى الجراحة أو دكتوراه فى الطب .

٤ — طلبة الابحاث الذين يرغبون عمل بحث خاص فى موضوع جراحى أو باطنى .

ومكتب الكلية مستعد لاعطاء تفصيلات أوفى عن هذه الأقسام لمن يشاء .

٨٧٥



كين بويد الدمرداشيه !

منذ أسبوعين تشرفت السيدة قوت القلوب والجيوب بمقابلة الملك إدوارد ملك انجلترا ، فنشرت صحفنا المصرية خبر المقابلة بشكل يفهم منه القارىء الغلبان – مثل العبد لله – أن الملك إدوارد هو الذى تشرف بمقابلة قوت الجيوب ! . . . وأن سبب المقابلة أن انجلترا تنوي أن تستلف من قوت القلوب قرشين !

وقالوا أيضاً إن السيدة قوت القلوب قد حدثت ملك انجلترا عن المعاهدة والسودان ومركز الطريقة الدمرداشية فى القاهرة . وأخبرته أن الجنود الانجليز الذين يسكنون فى قشلاق قصر النيل أمام قصرها حيوحشوها قوى عند الجلاء وخصوصاً أن النبى أوصى على سابع جار !؟ و .. وآخر ما نشرته الصحف بحساب السطر ثلاثة مليمات !

والحقيقة أن جلالة ملك الانجليز حادث السيدة قوت القلوب لمدة ثلاث ثوان فقط لا غير ! وكان كل ما قاله لها هو

How do you do ?

ومعناها كيف حالك .

وكان سلام التلاقى هو سلام الوداع كما يقول عبد الوهاب ، ذلك لأنه كان هنـاك ثلاثة آلاف سـيدة أخرى ينتظرن دورهن للتشرف بمقابلة جلالة الملك !

والسيدة قوت القلوب متضـايقة من نجاح المعاهدة ، وفى كل يوم تدعى بطريقتها الدمرداشية على المعاهدة ، فاذا سألها الناس عن سبب حقدها عليها أجابت :

– إن معنى المعاهدة خروج أخويا كين بويد من مصر !

ومن المنتظر أن تفكر الطريقة الدمرداشية فى الانتفاع بمواهبة السير كين بويد فتعينه خبيراً فنياً بهـا . . على أن لا يكون له حق الاتصال !

زوج (بابا) !

ذهب أحد أبناء الذوات الأغنياء إلى منزل عبدالفتاح باشايحيى فى زيزنيا بالاسكندرية وهو يقدم ساقا ويؤخر أخرى . .

وسأله البواب عما يريد فدعك الشاب يديه في بعضها كأي مكسوف شريف وقال إنه يريد مقابلة الباشا !

ولما قابل الشاب الباشا أخبره أنه يطلب القرب من الرقة والاسبرين فى شخص ثريا عبد الفتاح يحيي الحسناء !

وأعجب دولة بابا توحه باشـا بمؤهلات طالب الزواج ولكنه أفهم الشاب بالطرق الدبلوماسية أنه لا يزوج ابنته إلا لطبيب من أخواننا الدكاترة !

ولا عجب فدولة توحه باشا يشكو الصداع باستمرار ولذا فهو يشترط فى زوج ابنته أن يكون طبيباً حتى يوفر أثمان الاسبرين !

أخبار صغيرة

طلب محافظ دمياط من ثلاث سيدات من بنات الذوات مغادرة مصيف رأس البر .. ولما حان وقت الرحيل اكتشف المحافظ أن عدد المغادرين للمصيف ستة !

***

يعلن صديقنا محمد محسب أن اشاعة زواجه من ابنة أحد الباشاوات من كبار الموظفين السـابقين كاذبة . . . ولتفعل الآنسة ما تشاء !

***

طرد الشاب محمد طنطاوي هندنبرج ابن باشمهندس البلدية بالزقازيق والده من البيت فى يوم الحفلة التى أقامها بمناسبة عيد ميلاده . وقد حضر الحفلة جميع بنات الايه وبعض بنات الذوات .

وعمر هندنبرج هذا هو خمس سنوات!

***

أهدى الوجيه محمد شعراوى قفصاً ملآناً بالمانجو إلى كل عضو من أعضاء مجلس النواب .

والوجيه يرجو من حضرات الاعضاء الذين لم تصلهم المانجو أن يتصلوا بدائرة الوجيه ويتركوا عناوينهم حتى تصلهم الأقفاص !

طيرانه !

قرر أحد الطيارين المشهورين السفر بمفرده إلى أوروبا .. وفجأة وفى يوم السفر قررت زوجته السفر معه بصفتها الديدبان !

واعتاد الطيار المذكور كلما اختلف مع زوجته أن يشيع فى المجالس والأندية أنه ينوى خلاص الزواج من فتاة أخرى من بنات الذوات !

ويشيع الزوج الفاضل ـ الفاضل على ذمة زوجته ـ أن الزوجة الجديدة شابة معروفة تزوجت مرتين وطلقت مرتين وقد أشاع الزوج منذ مدة أن الفتاة التى أختارها هى الآنسة زوزو الدرملى .

والمسأله كما يقول شكسبير هى هل تحتفظ الزوجة الديدبان بزوجها الطيار .. أم تتركه يطير .

أبو بطوطة !

اكتشف فضيلة الأستاذ الشيخ الأحمدى الظواهرى أن صحته بالدنيا وأن للاسفار خمس فوائد .. فجمع ملابسه الكريمة فى بقجة وقفصين وقرر السفر للاستشفاء !

وسوف يسافر الأستاذ إلى تركيا واليونان والشام .. وقد رفض بأباء وشمم أن يخلع العمة ويلبس التوب هات كما تقضى الأصول ؟!

ولما كان الغازى أتاتورك يحكم بالاعدام على من يرتدى العمة والقفطان فان فضيلة الأستاذ ينوى الحصول على أذن خاص من الغازى يبيح له التنقل بلباسه الدينى فى شوارع تركيا دون أن يمر على مقصلة الاعدام !

بالجملة

يحتفل فى مساء الأحد (اليوم) بزفاف كريمتى صاحب العزة الوجيه على محيى الدين بك كبير أعيان كفر شكر على حضرتى الاديبين الدكتور محمود جمال الدين رشوان وتوفيق افندى محيى .

وسوف تقام حفلة الزفاف البديعة فى سراى على بك بكفر شكر .

وقد دعى اليهـا الكبراء والعظماء والوجهاء ... وأنا كان ...

أصبع ملك روحى !

خالد افندى اللوزى هو أحد كبار صغار الموظفين فى وزارة التقى والورع والأوقاف . ويظن خالد افندى نفسه امبراطور الغرام ورأس البر وما وراء اللسان !

وحدث أن رأته قرينة الدكتور استيفن حكيمباشى مستشفى الدمرداش جالساً ليلا فى صالة كورتيل برأس البر ، وقد غطى رأسه بكاسكيت أوبيريه .

فابدت اندهاشها وخاصة بعد أن رأت العرق يتصبب منه بسبب الحر الشديد وسألته عن السبب : فاجاب خالد افندى .

— لقد سقط شعرى منذ يومين ولذلك حلقته نمرة واحد حتى ينبت من جديد .

وضحكت مسز استيفن وقالت

— مضى على عشرة سنوات وأنا اسمعك تقول انك حلقت شعرك لينبت من جديد !

وبلع خالد افندى هذه السخرية اللاذعة والتفت يمينا وشمالا خوفاً من أن تسمع بعض المعجبات هذا الكلام ثم غادر الفندق !

تحذير

يعلن عبد الحليم حلمى البنهـاوى تاجر المعادن لزوم الموبيليات بسويقة الناصرة شارع محمد على بمصر المقيد بالسجل التجارى ن ٢٧٩٧٣ الجمهور وخاصة عملائه بأن المدعو على عبد العال الذى يصف نفسه بأنه شريكا بعدم التعامل معه إذ أن المذكور ليس له علاقة بنا بتاتا وكل تعامل معه لسنا مسئولين عنه بأي حال من الأحوال .

قران مدهش !

احتفل بعقد قران الاستاذ زيان حسنى وكيل نيابة الفشن على الآنسة شقيقة سعادة محمود خيرى باشا قرين صاحبة السمو السلطانى قدريه حسين وقد احتفل بعقد القران فى سراى خورشيد باشا بشبرا وتولى تحرير صيغة العقد فضيلة الشيخ عليش من هيئة كبار العلماء .

وقد أم الحفلة كثير من الوزراء والعظماء والوجهاء ووزعت على الحاضرين الهدايا الفاخرة فنتمنى للعروسين الكريمين السعادة والرفاهية .

فى سبورتنج

وشاهدت حضرة الوجيه احمد افندى امين السرجانى . وطبعا عندما تسمع كلة السرجانى يعنى صاحب المحلات المعروفة باسمه بالصاغة وكان يتمشى على بلاج سبورتنج ويقطع المسافة بسرعة ٨٠ كيلو فى الدقيقة ذهابا وايابا كأنه يبحث عن شيء فقد منه فاستوقفته وسألته عن السبب فاجابنى « انت دايما ورايا فى مصر وفى اسكندرية . اعمل معروف أنا ما عنديش أخبار في اسكندرية كفاية الاخبار اللى كتبتوها عنا فى مصر » سيبنى أحسن ميعاد الغدا قرب فلم يكن مني ألا أن تركته وشأنه على أن نتقابل فى الساعة الخامسة بعد الظهر .

الصحافة العجيبة ... في بلاد العجائب

بقلم صحفي

لما سافرت إلى بلاد العم سام ودعتني الصحف المصرية بأكذوبتين، إحداهما انني شاب معروف بحميد السجايا وكريم الاخلاق، والثانيـة انني مسافر إلى أمريكا لدراسة الصحافة ... على أصولها الحديثة !

أما حميد السجايا وكريم الأخلاق فمقالاتي التي أكتبها — خير شاهد على عكسها ... أو هذه آثارنا تدل علينا كما قال أمير الشعراء !

أما دراسة الصحافة، فللحقيقة والتاريخ أذكر انني لم أدرس الصحافة لا على أصولها الحديثة، ولا على أصولها المش حديثـة، وكل ما فعلته في سبيل العلا هو انني التحقت بكلية على قد الحال لدراسة الشئون الدولية، وقد تسألني ما هي هـذه الشئون فاعتذر عن الاجابة عن هذا السؤال العريض — لا لانني من أعضاء هيئـة الباحثات — بل لانني شخصياً — كلام في سرك — لا أعرف ما هي هذه الشئون !

***

ولكن مع اشتغالي بهذه الشئون اهتممت بدراسة الصحافة من بعيد لبعيد .. فما وطئت قدماي أرض كريستوف كولمبس حتى اشـتريت خمس صحف يومية، وقد تستطيع أن تحمل خمس صحف يومية في مصر ، أما الصحف اليوميـة الامريكية فهي تصدر يومياً بين الستين والمائة صحيفة، ولهذا لا يستطيع حمل خمس صحف إلا أبطال حمل الاثقال من عينة مختار حسين وسيد نصير !

ورأيت أنا حقنا للدماء — دماء عضلاتي على الأقل — أن أستأجر حمالا ليحمل لي ما معي من صحف ومجلات !

***

وكانت الحرب الحبشية الايطاليـة في ذلك الوقت على أشدها، ورأيت في صـدر الصحف جميعها عنـاوين بارزة تـكاد تملأ الصحيفة الأولى عن « فوز النمور » !

وظننت أنا أن النمور هؤلاء هم فرقـة من الجيش الحبشي يرأسها الرأس كاسا أو الرأس سيوم !

وهز صديق مصري رأسه وبعد أن أكد لي أنني حمار ورددت عليه التحية بأحسن منها، بعد هذا قال لي إن النمور هم فرقـة فاشيستية من جيش الطليان !

ورحنا نقرأ ما في الصحيفة — طبعـاً بعد أن استعنا بقاموس — وإذا فرقة النمور التي فازت هي فرقة من فرق الباسكت بول !..

أما أخبـار الحرب الحبشية الايطالية فقد نشرتها الصحف بالحروف الصغيرة التي يكتب بهـا مكاتبنا الـكمشوشي في جريدة الاهرام !

***

والقارىء المصري العادي أول مايقرأ في الصحيفة هو أخبار الوفيات حتى ولو لم يكن حانوتي أو طبيب، وبعض القراء يبدأ بقراءة أسعار البورصة ليعرف ماهو النزول وما هو الصعود حتى وإن كان كل ما يملكه من حطام الدنيا هو ربع فدان بور محجوز عليه لسبعة بنوك !

أما القارىء الأمريكي العـادي فأول ما يقرأ في الصحيفة صحيفة الفكاهات ونوادر ميكي ماوس وبتي بوب !

وكذلك يهتم الأمريكان بالألعاب الرياضية حتى أن الناقد الرياضي هو أعلى الـكتاب أجراً في بلاد العم سام . .

* * *

وتعرفت بالـكاتب الأمريكي « وينشل » وهو يكتب يومياً نصف عمود عن فضائح الطبقة الراقية في ٣٢ جريدة أمريكية تصدر كل صباح ! . . .

وذهبت معه إلي ملهى « البارادايز » Paradise



وأمر لي الأستاذ هارون التابعي بقرش تعريفه ..!

في نيويورك. ودهشت لأنه يدفع تذكرة ثمن الدخول بينما النقاد وانصاف وارباع النقاد في مصر يدخلون الصالات والمسارح مجانا باسم صاحبة الجلالة الصحافة .. ويشربون مجانا في بعض الاحيان !!

ولما سألت وينشل عن ذلك قال لي إن النقاد الأمريكان يرفضون أن يدخلوا المسارح ودور السينما مجانا ويعتبرون هـذا رشوة لايجوز لأحد الصحفيين المحترمين أن يقبلها .

***

ودخلت مع وينشل في تلك الليلة ستة من الأندية الليلية التي يغشـاها أصحاب الملايين ، ولاحظت أنا في كل مرة أن وينشل يشترى من كل مكان يدخله علبة من سجاير البحار .. ولا يشرب منها سوى سجارتين ثم يلقيها في سلة المهملات !

وأخبرني وينشل أن بائعات السجاير في الكابريهـات يقمن له بوظيفة مندوبات فيكتبن في ورقة أهم حوادث الليلة ويضعنها في علبة سجاير البحار ... ويجمع وينشل هذه الأوراق ليكتب في آخر الليل المقال .. بينما يدهش القراء كيف استطاع أن يجمع كل هذه المعلومات ولم يمكث أكثر من خمسة دقائق في أجمص كابارية !!

***

وبجانب الصحف اليومية المحترمة توجد صحف صفراء كما يسميها الأسـتاذ أميل زيدان ، وهي صحف تقف بجانبها صحفنا الأسبوعية كما يقف شيخ الأزهر إلى جانب ابليس !

فمثلا تنشر الجريدة الخبر الآتي :

« انجبت مسز سمث ولدا أطلقوا عليه جاك سمث ... ونحن ندهش لماذا لم يسموه جاك كار ! »

والمعنى مفهوم طبعا وفي بطن مسز سمث ... ومستر كار المشار اليهما !.

ويغضب والد الغلام ويرفع قضية ضد الجريدة فتعيد الجريدة نشر الخبر في برواز وتضيف اليه أن مستر سمث رفع قضية ...

ثم تنشر الخبر في اليوم الثالث وتقول إنه وكل المحامي فلان ، وتعيد نشره في اليوم الرابع وتذكر أنها وكلت عنها المحامي علان !

وهكذا يستمر نشر الخبر باتفه المناسبات ، حتى بمناسبة سفر محامى المدعية فتذكر الجريدة أنها ترجو للمحامي الهناء في الحل والترحال ...

وقبل نظر القضية بيوم تنشر الجريدة في برواز أيضاً أنها « تود من صميم قلبها لو تحكم المحكمة ضدها لأنها تود أن لاتصادف مستر جاك سمث عقبات في مستقبله بعد نشر الخبر المذكور » .

ويحكم القاضي طبعاً حكماً شديداً بالغرامة فتنشر الجريدة في اليوم التالي قائلة « نذكر القراء أننا قلنا كيت وكيت .. وقد حكمت المحكمة برياسة القاضي فلان على هذه الجريدة بغرامة كذا ألف ريال ... وبهذه المناسبة انتقل القاضي فلان من حي بولاق إلى حي الزمالك » ومعنى هـذا بالعربي الفصيح أن القاضي الذي حكم ضد الجريدة ارتشى من الخصوم !!...

***

ومن هنا يرى العقلاء الذين تلعن الصحف سنسفيل جدودهم أن يبلعوا القذف ويبتسموا إذ أن رفع قضية معناه لعن سنسفيل جدودهم لمدة شهر كل صباح !

ومن حسن الحظ أن الصحافة المصرية ما زالت متأخرة في هذا المضمار !

***

ولقد قدمني وينشل إلى مستر وليام راندولف هيرست ملك الصحافة المظيم ..

ومستر هيرست يملك ٣٥ صحيفة يومية منتشرة خلاف المجلات ، ويملك إلى جانبهـا خمسين مليونا من الجنيهات ! ..

ومع أن صحف هيرست مقروءة إلا أنه مكروه .. وقد قال لي أن كراهة الناس له هي رأس ماله الوحيد !

وسألت هيرست ما هو أمله في الحياة فابتسم وقال « أنني أخلق آمالي في كل صباح

وأحققها في كل مساء » !

ولكن الواقع أن هيرست له أمل واحد هو أن ينال وظيفة حكومية أو منصب كبير . ولقد رشح نفسه عدة مرات ليكون محافظاً أو حتى عمدة لنيويورك فكان يفشل فشلا يشار اليه بالبنان !! ..

* * *

وسألني هيرست عن الصحافة في مصر وعن مرتبات الصحفيين . . وكذبت طبعاً ولم أخبره أن بعض الصحفيين في مصر يقبض مرتبه على هيئة أقساط أقلها شلن وأكثرها نصف ريال ! . .

وأخبرني هيرست أنه قرأ مرة مقالا بديعاً لمحرر صغير فأرسل له شيكا بألف جنيه !

وتذكرت أنا أنني منذ عام كتبت مقالة عن وفاة سكران باشا طينة وكيف يكتبها كبار الكتاب . . وأعجب — بالمقالة لا بوفاة سكران باشاطينة — الأستاذ التابعي وترجمتها جريدة الأجيبشيان جازيت وجريدة الجورنال دوكير ..

وأمر لي الأستاذ هارون التابعي بقرش تعريفة . ثم أخذه مني عقب نكته بايخة اعتبرها التابعي فعلا فاضحا يعاقب عليه القانون إدارة آخر ساعة الغراء !

* * *

وسألت هيرست إذا كان قد كوّن ثروته الهائلة هذه من الصحافه فأخبرني أن والده مات وترك له عشرة ملايين من الجنيهات لا غير ! وهز مستر هيرست رأسه احتقاراً لهذا المبلغ البسيط وقال لي :

— عشرة ملايين جنيه كانت تعمل لي إيه ؟!

وهززت أنا رأسي أيضاً أسفا على « العصامي » هيرست الذي لم يترك له والده سوى عشرة ملايين جنيه وقلت :

— والله صحيح غلبان !! . .

* * *

وحدثني مستر هيرست أن بين محرريه محرر اسمه جوز يكتب في جرائده عمودا كالذي يكتبه صديقي الصاوي في الاهرام ، ويتقاضى من أجل ذلك عشرين الف جنيه في العام !

وشاء جوز في العام الماضي أن يسافر إلى أوربا للاستراحة من عناء الاعمال !

وصرح له هيرست بالاجازة على أن يبعث مقالة كل يوم بالتلغراف !

وكان نقل المقالة الواحدة بالتلغراف يكلف مستر هيرست أربعين جنيها . .

وادينى عقلك بأه !!

* * *

وخرجت من عند مستر هيرست وقد تدلدل لساني من الدهشة والاستغراب ، وتمنيت بيني وبين نفسي — أن اشتغل في الصحافة الامريكية ولو سكرتيرا لمساعد مخبر درجه سابعة . . . أو حتى على الاقل بائعا للجرائد والمجلات فقد تكون احدى هذه الوظائف اكسب لي من وظيفة صاحب العزة مدير ادارة المطبوعات !!

مصمص

من اسكندرية إلى رأس البر و بالعكس....



قال لي أصدقائى الدمايطة — نسبة إلى دمياط — قالوا لى اننى سوف أعود من رأس البر وأنا متورد الخدين ! ...

وأنا رجل أبحث عن حمرة الخدود من أي طريق إلا طبعاً من وقع الشباشب على صفحات الوجوه .

وعدت وأنا حقاً متورد الخدود، ولكن ليس الفضل فى ذلك لهواء رأس البر العليل أو لقبلات فتياتها اللاتى يخطرن على «اللسان» ولكن الفضل فى ذلك كان للناموس والذباب والباعوض !

ولقد كان الناموس والذباب الذى أعرفه من النوع المؤدب الذى إذا قلت له هش .. أطلق ساقيه للريح وطار !

أما النوع الموجود فى هذا العام فهو ذباب جرىء لا تهوشه المنشات ولا تغلبه الأدوية والعقاقير فهو مثل ميرابو يرفض أن يبرح مكانه إلا على أسنة الرماح ! !

***

ولما كان الاستاذ شمس الدين عبد الغفار بك محافظاً لدمياط، أعلن الذباب الجلاء عن رأس البر ..ربما ليعسكر فى منطقة القنال !

وكنت إذا أردت أن تتفرج على ذبابة نصحك المحافظ بالذهاب إلى حديقة الحيوان !

أما الآن فان الذباب ليسير فى شوارع رأس البر على هيئة مواكب فاشستية تسير بالليل والنهار بينما سعادة المحافظ ورجاله يوسعون لها الطريق !!

***

ومحافظو دمياط يتبارون فى الحصول على رضاء وزارة الداخلية . . . ولكن على قفا المصطافين .. والمحافظ الهام هو الذى يستطيع أن يحصل من جيوب المصطافين على إيراد مهول تذكره له وزارة الداخلية فى دوسيه الحسنات !

وفى العام الماضى استطاع محافظ دمياط أن يكسب من المصيف ألفى جنيه ، وفى هذا العام رفضت إدارة البلديات أن تدفع مائة جنيه لانشاء طريق اقترحه مجلس بلدى دمياط بحجة أن هذا من الكماليات !

وكانت رأس البر فى الماضي مدينة الأمن والسلام ليس فيها نشالون أو لصوص.. ربما لان لصوص دمياط اعتادوا السفر إلي أوربا فى الصيف للاستشفاء من بخل أهل دمياط !! ..

ولكن فى هذا العام استطاع جماعة من الاجانب أن يضحكوا على ذقن محافظ دمياط البسيط ، ونالوا منه تصريحاً بلعبة الروليت!

وتدور الآن لعبة الروليت كل مساء فتشق الجيوب وتخرب البيوت بينما صاحب السعادة المحافظ يهش الذباب !

وكان رأس البر مصيفاً هادئاً تستطيع أن تقضى فيه أسبوعا دون أن تنفق فيه نصف ريال ، أما الآن فحدث ولا حرج عن المصطافين الذين يهربون من المصيف وقد خسروا عشرات الجنيهات !

وحدث أن مراسلا لجريدة يومية شاء أن يكتب لجريدته عن هذا النصب العلنى المباح !

وسمع أصحاب لعبة الروليت بالموضوع فارسلوا له زجاجة ويسكى عملا بمبدأ إطعم الفم تستحى العين !

واستحى الزميل وراح يتحدث فى جريدته عن وصول قاضى محكمة خط كفر ابو شحاته ويرجو له



وغادر خالد افندى الفراش وذهب إلى المائدة وأكل صينية البقلاوة

السلامة فى الحل والترحال ! فما أرخص ثمن بعض الزملاء ! !

* * *

وكل شيء ملخبط فى رأس البر هـذا العام حتى أجزاخانة الصحة !

فقد مرضت زوجة أحد أصدقائى وذهب ليشترى ترمومتراً .... ورفض الصيدلى أن يبيعه الترمومتر لأنه لا يعرف الثمن كام !

وعرض صديقى أن يدفع جنيهاً تأميناً حتى يعرف الصيدلى ثمن الترمومتر بالضبط !

وأصر الصيدلى الهمام على أن لا يخرج الترمومتر من الصيدلية إلا بعد تبادل عدة مكاتبات رسمية بينة وبين ولاة الامور فى وزارة الصحة وإدارة المستشفيات ! !

* * *

وأشاع العواذل خبر حضورى إلى رأس البر ، وانتهز الفرصة بعض أصدقائى الخبثاء وقرروا إقامة مباراة فى كرة القدم بين عجائز المصيف وأطفال المصيف . . وقيل لى إن الفريقين أنكرانى ، وكل منهما ادعانى للفريق الآخر ورأيت أنه حقناً للدماء ـ دمائى أنا طبعاً ـ أن ألعب طيشة ! . .

ولكن كلا من الطرفين طلب منى أن أقف Out .. وقالوا لى إنه الموقف الوحيد الذى أصلح فيه ! . .

وكان فريق العجائز مؤلفاً من أمين بك الملايلى وتوفيق بك رفقى القاضي الظريف ، ونجيب متى محرر باب البلاجات بجريدة القمص سرجيوس والدكتور عبـد السلام الحامصى وغيرهم من عجائز المصيف . . أما فريق الأطفال فكان مؤلفاً من أنجالهم وأحفادهم الذين لا يتجاوزون العاشرة !

وكان يحكم المباراة صديقنا جلال الدين الحامصى على أحدث الطرق الأولمبية ! . .

وكان يقف بجـانب المرمى سرب من الظبـاء يزغزغن نجيب متى حارس المرمى و « يشطن » (من شاط يشوط) عليـه سهام العيون !! .

وخرج حارس المرمى من المبـاراة وهو متورم القلب والدماغ ! !

* * *

وذهبنا نتناول الغذاء فى العشة الأنيقة التى بناها الوجيه أمين بك الملايلى بخيال فنان وبذوق شاعر بليغ !

وكانت العشة أشبه بفيلا مودرن من فيلات جاردن ستي أو الزمالك رغم أنها مبنية من الخشب والحصير ! !

وقد كنت عاهدت نفسى أمام الله وبنات العم سام أن أضرب عن أكل العيش والأرز .. حتى ولو كنت أمام أرز دمياط !

وجلس أمين بك بجانبى يحـاول أن يقنعنى بالتى هى أحسن وبالتى هى أحش أن أذوق أرز دميـاط ، ولكننى رفضت بإباء وشمم كأى رجل شريف ! . .

وفجأة دخل طبق الأرز الدمياطى وقد اضطجعت على جوانبه عذارى الحمام !

وسال لعابى وهجمت على طبق الأرز آكل منـه بسرعة ستين حمامة فى الساعة بينما كان أمين بك الملايلى يحاول أن يقنعنى بمزايا (الرجيم) ! !

* * *

وسرت على لسان البلاج ومعى صديقى جلال ، والسندباد البحرى نبحث عن ملـكة للجمال . .

واخترت واحدة ، واختـار السندباد واحدة اخرى ... واختـار صديقى جلال السيدة حرم الوجيه حسين زايد ، وبصفته رئيس لجنة الانتخـابات قرر أن يكون له صوتين .. ورضخنا نحن للقرار بعد أن وعدنا بدعوتنا للغذاء !

وعلى ذكر الجمال أذكر أن خالد افندى اللوزى الموظف بوزارة الأوقاف يقضى فصل



ولـكن كلا من الطرفين طلب منى أن أقف Out .. وقالوا أنه الموقف الوحيد الذى أصلح فيه ..

الصيف الآن فى رأس البر والعياذ بالله !

ويظهر أن خالد افندى يحب البقلاوة أو أنه شاب حسن السير والسلوك . .

ويروون عنه الحكاية الآتية . .

منذ سنوات سافر خالد افندى إلى فرنساوذهب يزوراحدى القرى وفاته القطار !

وبحث خالدعن فندق فلم يجد فذهب يطرق منزل فلاح ويطلب منه أن يسمح له بالمبيت !

وقال الفلاح أن ليس لديه سوى حجرة واحدة وفراش واحد تشاركه فيه زوجته ، ولكن خالد رجا وتوسل فقبل الرجل بعد الحاح! أن يضيفه .

وجلس الثلاثة علي المائدة يأكلون ، ووجد خالد أن صاحبا البيت يأكلان من صينية بقلاوة .. وحاول خالد أن يأكل منها فرجاه صاحب البيت أن يترك له صينية البقلاوة ويأكل هو من الفاكهة لأن صينية البقلاوة مهداة لهم من الشام ..

وأكل خالد افندى من الفاكهة بعد أن سالت مدامع فمه بعد أن نظر إلى البقلاوة بشوق وحنان !

وحلت ساعة النوم ، ونام خالد علي الطرف الأول والزوجة الجميلة على الطرف الثانى ، والزوج فى وسط الفراش !

وبينما هم نيام سمع صاحب البيت صوت نباح كلب ، فاستيقظ وحمل بندقيته ، وخرج للبحث والاستقصاء !

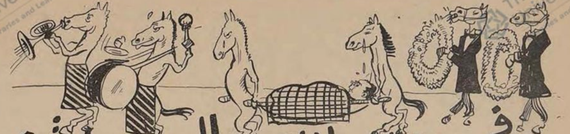
واستيقظت الزوجه ، وراحت تهز خالد افندى وتقول له :

— انتهز الفرصة .. لقد خرج زوجى من البيت !!

وقام خالد افندى ، وغادر الفراش بكل خفة ورشاقة . . . وذهب إلى المائدة ، وأكل صينية البقلاوة ثم عاد إلى الفراش كأى رجل شريف !!

بيــان وايضـاح

يتشرف على حسن مدير مدينة الملاهى بالمعرض الزراعى والآن باسكندرية أنه رداً على الاستفهامات التى وردت اليه تشير بوجود بضعة اعلانات علي حوائط العاصمة بأن هناك حديقة ملاهى يعلن بأنه لاعلاقة له بهذه الحديقة المزعومة وليس له بها أي ألعاب من التى حازت رضاء الجمهور واعجابه بالمعرض الزراعى .



في ميدان السباق

استنشاط صديقي غضبا وأمسك بخناقي وراح يخنقني بيديه الغليظتين ، وكادت الحكومة المحلية تفقد أحد رعاياها المخلصين.. ومع ذلك بقيت مصرا على عدم الاشتراك معه ودفع النصف ريال الذي طلبه لنشترى تذكرة مما ستربح عشرات الجنيهات كما كان يؤكد لى .

وأعيت الحيل الصديق وتعبت يداه فرفعهما عن رقبتى الضعيفة وصاح بى :

— إذا كنت لاتلعب فلماذا تحضر إلى ميدان السباق ؟

قلت :

— لأصلح العمة !!

ولم يفهم النكتة ... فاضطرت أن اقص عليه الحكاية وهى تتلخص في أن جحا استدعى مرة لأداء الشهادة أمام المحكمة ، فلما دخل كانت عمته « مععوجة » فطلب منه القاضى أن يصلحها ولكن جحا « عوج » العمة أكثر من الاول ، فطلب منه القاضى اصلاحها مرة ثانية ، وهكذا مايزيد عن سبع أو ثمانى مرات إلى أن اصلحت بشكل ارضي سيدنا القاضى .

ثم سأل القاضى جحا: ماذا تعرف عن موضوع هذه القضية . ؟

جحا : ولا حاجة

القاضى : ولماذا حضرت إلى المحكمة إذن ؟

جحا : لأصلح العمة !!

***

وفى الواقع ليس فى سباق الخيل ما يغرى باللعب ، اللهم إلا لعب العين والحاجب . . ولما كنت شيش بيش ولانخر، فقدا كتفيت من الجهاد فى عالم السباق بالتريقة والنقورة على عباد الله من اللاعبين ...

من اللاعبين بالدرهم والدينار أو بالعين والحاجب .

على أن إخواننا من الفنانين العظام قد حملوا عنا مؤونة الرهان واللعب ، وميدان السباق هو المحل الوحيد الذى لم يكونوا قد حاولوا أن يرفعوا فيه رأس مصر عالياً بعد أن رفعوه فى كل مكان .

ونصف الوجهاء فى ميدان السباق اليوم من ممثلينا المسرحيين منهم والسينمائيين ، والنصف الثانى من ماركة العبد لله فما دون .

وكانت الآنسة مارى كوبنى النجمة السينمائية الشهيرة ـ في مصر .. لافى هوليوود طبعاً ـ .. منهمكة فى اللعب إلى أذنيها ، وكان إلى جانبها المخرج المدهش احمد جلال يدلى اليها بنصائحه الثمينة ووصاياه العشر الغالية . .

ولما كان جلال مشهوداً له بالبراعة فى عالم الاخراج .. فقد أخرج آخر قرش فى حقيبة الآنسة ، واقتسم الاثنان الخسارة بالعدل والقسطاس المستقيم ، فخسر جلال الجلد وخسرت الآنسة السقط.. أو بالعكس .

وكل فنانينا العظام يبرحون ميدان السباق وهم من المفلسين العظام ، وإذا كان رفعهم لرأس مصر فى مسرح التمثيل بنفس الطريقة التى يرفعونه بها فى ميدان السباق . . فقل علي رأس مصر السلام !!

وسمعت أحد المراهنين يطلب من عامل التذاكر



وأنا متهم بصداقة مستر ديورس وجونى ووكر

تذكرة على جواد يدعى « أبو الهول » ويفتش الرجل على جواد بهذا الاسم فلا يجد، ويمضى فيسأل إخوانه من عمال النادى عن هذا الجواد ويبحث الجميع فى الدفاتر والأوراق فلا يجدون جواداً بهذا الاسم بينما يصر حضرة المراهن النشيط على أن الجواد موجود واسمه مقيد فى دفاتر اللعب.

وأخيراً اكتشف أن هناك جواداً يدعى «اسفنكس» و « اسفنكس » تساوى — فى لغتنا العربية الفصحى — أبو الهول صحيح .. ولكن عالم السباق لايعترف بهذه الترجمة.

***

وتصور أى لخبطة يمكن أن تحدث لو أن كل « متحنشص » مثل حضرة المراهن الكريم ترجم أسماء الجياد الى العربية فبدل أن يراهن على « ليون ... وسلفرفيش ... وذى تشامب وو الخ » ترجمها الى « أسد .. والسمكة الفضية .. والبطل وو الخ »

وقياساً على هذا يصبح مستر « ليك Lake » أستاذنا فى الرسم أيام زمان .. مستر بحيرة !

وينقلب ميدان السباق الى معهد للترجمة والتأليف والنشر . . . . ويضطر رواده إلى الالتحاق ببرلتس والى الرجوع الى الدواية والكراس من أول وجديد ! !

* * *

وما دمنا فى صدد أسماء الجياد أولاد الجياد فلنذكر بالخير الجواد « ديورس » واسمه وحده يثير آلاف الذكريات الجميلة .

ولما كنت متهماً بان هناك علاقات بينى وبين ديورس وجونى ووكر اخوان .. فقد رأيت تثبيتاً للتهمة . . أن أراهن على هذا الجواد الصديق ..

وراهنت وخسرت . . . وهو المنتظر فكل أصدقاء ديورس وجونى ووكر اخوان من الخسرانين التمام .

* * *

واسحق حلمى من أكثر رواد السباق محافظة على الحضور ، وقلما تخلو منه حفلة مع أنه قليل اللعب وإن كان كثير النط والقفز هنا وهناك ، واسحق كما تعلم يقوم بمهمة المنقذ الاعظم على شواطىء بحر الروم منتدبا من بلدية الاسكندرية المظيمة لاداء هذه المهمة الجسيمة .. وأظن أنه كان الأحسن لو كانت مهمته انقاذ الغرقى فى ميدان السباق ، ففى موسم الصيف كله لايبتلع البحر إلا اثنين أو ثلاثة ، أما فى ميدان السباق ففى كل حفلة يبتلع الرهان نصف الموجودين أو الأغلبية الساحقة من بينهم ..

ونحن نقدم الاقتراح للبلدية ورجاؤنا أن تنظر اليه بما يستحق من التشجيع والانتشار ..

***

وقبيل ابتداء الشوط الخامس يوم السبت وصل سمو الأمير الجليل عمر طوسون فشاهد الشوط من مقصورته الخاصة ، ولعله كان أهم شوط فى الموسم فقد كانت جائزته ٨٠٠ جنية مع كأسين أحدهما من الذهب والثانى من الفضة ..

وكان النزاع منحصراً بين جياد محمد سلطان وقد اشترك منها اثنان فى هذا الشوط وجياد قرداحي وقد اشتركت ثلاثا منها ، وسادس الجياد المشتركة كان جواد للخواجا حنا لا هنا ولا هناك ..

الجواد طبعاً . .

وفاز محمد سلطان بالثمانمائة جنيه وبالكأس الذهبية .

وقد تفضل حضرة صاحب السمو الأمير عمر طوسون بتسليم الجوائز . .

وهتف الحاضرون وانصرفوا . .



ويعود رواد السباق مرة ثانية إلى الدواية والكراس

نتائج البكالوريا
فى المدارس الحرة

ظهرت نتائج البكالوريا فى المدارس الحرة هذا العام فاذا بمدرسة **الدواوين الثانوية** فى الطليمة فقد تقدم منها ٢٩ تلميذ نجح منهم فى الدور الأول ١٩ تلميذ . وهذه النتيجة العظيمة دليل قاطع على أن هناك من المدارس الحرة ما يمكنها أن تقف مع المدارس الأميرية على قدم المساواة بل وتبزها فى بعض الأحيان . .

فهلا يكون من الواجب علي وزارة المعارف أن تشجع أمثال هذه المدارس التى قامت بالواجب عليها خير قيام ؟ أما الجمهور فقد قام بنصيبه فى تشجيع هذة المدرسة ، إذ لم يمض عليها أكثر من ست سنوات حتى صارت فى مقدمة المدارس نظاما وتعليما ونتيجة . .

القوي النفسية والجسدية

إن كل إنسان يستطيع أن يكون قوة محركة للآخرين . فقط حاول أن تنمى قواك النفسية والجسدية الخامدة . ثم أنظر النجاح المدهش والتأثير المظيم الذي سوف يكون لك على الرجال والنساء على السواء .

إنك تستطيع أن تحقق كل ذلك وأنت فى منزلك بأخذ المنهج الذي يروق لك من المناهج الجديدة التى أعدتها أخيراً مدارس المراسلات المصرية على أحدث الأساليب العصرية فى التنويم المغناطيسى وقراءة الأفكار . الفراسة . علم الكف الخ . والدفاع عن النفس بالمصارعة اليابانية والرومانية والملاكمة . الرقص الافرنجي . أطلب الآن كتاب طريق النجاح يرسل مجانا لكل من يطلبه .

أكتب باسم فائق الجوهرى ١٠ شارع قنطرة غمره مصر تليفون ٥٠٣٥٩

جريدة الوادى

فى سنتها الثامنة

استقبلت زميلتنا جريدة الوادى الغراء سنتها الثامنة تحت راية الوفد الأمين.

وبهذه المناسبة ستظهر فى ثوب جديد مطبوعة علي الآلة الروتاتيف وسيكتب فيها جماعة من شباب الوفد الناهض وفى مقدمتهم الأساتذة حسن يس وزهير صبرى ومحمود سليمان غنام واحمد خيرى سعيد ومحمد نجيب .



في كلية الطب ...

كان سعادة على ابراهيم باشا عميد كلية الطب من أشد المعارضين فى تخفيض نسبة النجاح فى كلية الطب .. ولكن لم يتمكن سعادته من اقناع أولى الأمر بوجهة نظره .. فصدر المرسوم بتخفيض نسبة النجاح فى سائر الكليات ومن بينها كلية الطب ..

ووافق مجلس النواب على التخفيض المقترح ... بل وخفضت نسبة النجاح فى بعض الكليات إلى ماهو أقل مما كان مقترحا .

ولكن .. يقال إن سعادة على ابراهيم باشا لايزال حتى الآن عند رأيه فى الممانعة فى تنفيذ قانون التخفيض ...

وقد شكا الينا بعض الطلبة والطالبات أنهم قابلوا أحد كبار المسئولين بكلية الطب .. وأنه قال لهم إن ذلك القانون لا يسرى على طلبة الكلية ...!!

وإننا نشك كثيراً فى صحة ذلك الذى نسب إلى ذلك الكبير ونعتقد أنه يجوز أن يكون السبب فى عدم سرعة البت فى تنفيذ ذلك القانون راجعا إلى أن مجلس الشيوخ لم يكن قد وافق بعد على ذلك القانون ..

وقد أبدى بعض طلبة كلية الطب خوفهم من أن تقام بعض الصعوبات حين التنفيذ .. وطلبوا منا أن نلفت نظر الجامعة والوزارة إلى ذلك .. ولكننا على يقين من أن القانون سوف ينفذ على الوجه الاكمل .. وأن سعادة على ابراهيم باشا ... هو الرجل الذى يسهر على مصالح أبنائه طلبة الطب ... ما قولكم ..!

أخبار ع الماشى

يمكننا أن نؤكد أن حركة تنظيف واسعة النطاق سوف تحدث قريباً فى وزارة المعارف .. وسوف تتناول الحركة المذكورة الكثيرين من كبار .. وصغار كبار .. الموظفين بالوزارة المذكورة .. !!

***

قدم محمود أبو رحاب أو « أبو شراب » عضو الاتحاد بكلية الآداب شكوى مخجلة ضد أحد زملائه من أعضاء الاتحاد بنفس الكلية .. والمنتظر بعد أن تنظر تلك الشكوى أن يقرر مجلس اتحاد الجامعة عرض « أبو رحاب » على أحد أطباء الأمراض العقلية .... والعياذ بالله .. !!

***

عاد صديقنا عزت حنفى من انجلترا بعد أن نجح فى علم الباثولوجى فى جامعة لندن .. وأحضر معه باقة زهور مدهشة ليقدمها لحبيبه الروح بالروح الأستاذ شو .... وبعودة عزت تستأنف شلة « الفسقية » بكلية الطب اجتماعاتها .. تحت رئاسته .. والمرجو عدم التخلف لاهمية الاجتماعات .. !!

أرسل صاحب العزة عوض ابراهيم بك وكيل وزارة المعارف المساعد ـ ووالد الرأس احسان الطالبة بكلية الطب .. أرسل عوض بك إلى صاحب العزة سنى اللقانى بك سكرتير مالي وزارة المعارف .. مايأتى ..

« ماقولكم دام فضلكم فى بعض سعاة بالديوان وقد تقدموا الينا بطلب يلتمسون فيه أن يمنحوا لقب « باشجاويش » ... مع العلم بان منح هذا اللقب لن يترتب عليه زيادة فى الاعباء المالية ولا اختلاف فى الزى . ولا زيادة فى الاشرطة ... ولا زيادة « زر » فى الطربوش ... حتى ولا زيادة رباط فى الجزمة ....

ودهش سنى بك عندما وصله ذلك الخطاب الذى أراد عوض بك بارساله أن يثبت رسمياً أنه صاحب « تفانين » وأنه ابن نكتة ... فرد عليه بما يأتى ...

« سمعنا بالمتضد ... وسمعنا بالمتهم ولم نسمع بالباشجاويش ... ولو ان ملك اندلس سمع به اذا لضاف لقباً إلى القابه .. أما الرجل المعنى .. فالرأى فيه أنه اذا كان حقيقة .. كالهر يعنى انتفاخا صولة الأسد .. فلا بأس من

منحه اللقب . . وإلا فلا ... والله أعلم .!؟ ولا نعرف نحن ما اذا كان عوض بك قد راح يمنح رتبة الباشجاويش لهـذا وذاك من السماة ... بعد ذلك الرد المقنع ... !! البقاء لله ... !!

في كلية الزراعة قسم لتجارب تربية « الفراخ » . . . ويشرف على ذلك القسم الدكتور غنيم ...

وحدث فى الشتاء الماضى أن اشترت كلية الزراعة ثمانية آلاف كتكوت تعهدها الد كتور غنيم وغذاهـا على أحدث الطرق التي يعرفها والتى لا يعرفها ... ولكن . . . لما كان الموت نقاداً على كفه درر يختار منهـا الكتاكيت فقـد ماتت الكتاكيت عن آخرها ضحيـة لأحدث طرق التربيـة والتغذية ..!!

وكأن الدكتور غنيم أراد أن يعوض كلية الزراعة عن الكتاكيت خيرا . . . فطلب من الكلية أن تشترى عشرين الف فرخة . . وقال إنه سوف يعتنى بهـا خلال أشهر الصيف ـ كأى فرارجى شريف ـ حتى تبيض وتفقس .. وتنجب ذرية صالحة .. !!

واشترت كلية الزراعة الفراخ المطلوبة . وسكن الدكتور غنيم فى عمارة بقرب المدرسة حتى يتمكن من أن يكون دائم الاتصـال بالفراخ .. ثم نبه على الميدين بأن يعتنوا بها صباحا ومساء . .

ولكن .. لم تكن الفراخ عن حسن ظن الدكتور غنيم .. وها نحن ولم يمض على شراء الفراخ سوى شهرين . . وإذا بأكثر من ثلثى الفراخ قد راح مأسوفا عليه . . ! !

ولا يسعنا إلا أن نقدم أخلص التعازي لكلية الزراعة ... وندعو للدكتور غنيم .. وباقى الفراخ بالصبر وطول ... البقاء .. ! !

درس .. مفهوم ..!

بينما كان الدكتور عرفه منهمكا فى شرح

الدرس بالعيادة الخارجية لبعض الطلبة الجدد بالسنة النهائية بكلية الطب ... لاحظ أن الطالب حمدى الشهير « بدقدق » فى شغل عن الدرس بالنظر إلى إحدى الممرضات وكانت واقفة فى أحد الأركان ...

ونادى الدكتور عرفه الممرضة وطلب منها أن تخرج ... ولا تعود إلا بعد انتهاء الدرس ... فخرجت الممرضة ... وطبعاً خرج معها « عقل » حمدى ... وإن كان قد ظل هو بجسمه فى القاعة ... ! !

وبعد دقائق اعتذر الطالب ... وخرج ولكن أصر الدكتور عرفه على أن يمكث على الطالب المسكين ... فنادى الممرضة وأبقاها داخل القاعة . وظل الطالب خارج القاعة .. !

ونعتقد أن الطالب قد فهم ذلك الدرس جيداً ... لأنه ظل خارج القاعة بجسمه فقط .. لأن عقله كان مع الممرضة .. داخل قاعة الدرس .. !!



يوسف نجانى افندى

من أوائل الناجحين فى دبلوم مدرسة الفنون التطبيقية قسم ثالث .



الراديو ... والرقص ... والتمثيل

الغالى ثمنه فيه

يتزاحم على أبواب الآنسة أم كلثوم طلاب الافراح والليالى الملاح من أول العراق إلى فلسطين وسوريا ومصر وما بينها . .

وتقدمت إلى ثومة عدة عروض مغرية يسيل لها لعاب أجعص مليونير ولو كان فورد أو روكفلر اخوان . . ومع ذلك لا تزال ثومة تتردد فى قبول العمل مفضلة الراحة والاستمتاع باجازة هادئة على هـذه الآلاف التى بعثرت تحت قدميها الصغيرتين .

ومن هذه العروض اتفاق تقدم به أحد متعهـدى الحفلات فى العراق يعرض على ثومة العمل عشرة حفلات فى بغداد نظير ٣٠٠ جنيه فى الحفلة الواحدة .

وبعملية حسابية بسيطة ترى أن المبلغ المقدم هو ٣٠٠٠ جنيه ـ ثلاثة آلاف جنيه ـ ومع ذلك لا تزال ثومة تشاور نفسها . . . تسافرى يا ثومة . . وإلا ما تسافريش ! !

وهناك عروض أخرى من سوريا ولبنان ومراكش و و الخ وكلها لا تزال تحت الدرس والتمحيص .

وقد يدهش القارىء من هـذا التردد الشبيه بالرفض ولكن الذين يعرفون أم كلثوم يعرفون أن آخر ما يدفعها إلى العمل هو الذهب ولو كان قناطير مقنطرة .

ونذكر بهذه المناسبة أن محطة الاذاعة اتصلت أخيراً بالآنسة أم كلثوم وعرضت عليها أن تعود سيرتها الاولى من الاذاعة وقدمت بين يديها عروضاً مغرية من أوراق البنكنوت البنى ذات الآذان المرتفعة . .

ولكن ثومة لا زالت – برضه – تفكر وتشاور عقلها . . تغنى يا ثومة وإلا ما تغنيش ! !

ولو كنت أنا من عقلها . . لنصحت لها بالغناء رحمة بآذان الشعب التى صـدت من طول احتجاب صوت الكروان أو شحرورة الوادى إذا شئت .

فى سبيل الفن

ســافرت فى الاسبوع الماضى السيدة بديعة مصابنى إلى الاسكندرية للراحة من عناء الصالة وللاستنقاع بميـاه الاسكندرية وهربا من حر الكنانة الذى سجل فى هذا العام أرقاما قياسية جديدة لو تقدمت بها مصر فى الدورة الأولمبية الحاليـة لفازت ببطولة العالم . .

وفى ذات ليلة ـ من ليالى الاسكندرية ـ رأت السيدة بديعة أن تمضى سهرتهـا فى صالات الثغر وملاهيه ، لا للتفتيش عليهـا كما قد يتبادر الى ذهن القارىء اللبيب . . ولكن للسلام على تلميذاتها وزميلاتها من باب التسلية وقطع الوقت .

ودخلت بدعدع يا واد انت إلى الصالة الأولى وبين طرفة عين وانتباهتها كانت قد اجتمعت حولها كل بنات الصالة لتحيتهـا والترحيب بها .

ورأت بديعة ـ وبديعة كلها ذوق ـ ان ترد التحية بأحسن منها وعنها وفتحت للجميع زجاجات الشمبانيا من ماركة جنيه الزجاجة فما فوق . ثم انصرفت مشيعة بمثل ما قوبلت به من مظاهر الحفاوة والتكريم .

وانتقلت بدعدع إلى صالة ثانية وثالثة . .

وهكذا حتى أتمت المرور على صالات البلد . .

وفى كل صالة تحيى زميلاتها بطرفة زجاجات



(. . . لاتزال ثومه تتردد مفضلة الراحة على هذه الآلاف التى بعثرت تحت قدميها . . .)

الشمبانيا ودفع الحساب على دابر مليم كأى وارث شريف . .

وانتهت السهرة بفقد سبعة جنيهات كاملة فى سبيل الفتح وتحية الزميلات . .

زينب افلاطون

كان المظنون بعد نجاح السيدة زينب صدق هذا النجاح المدهش فى دور «المحامى» الذى خرب بيت «شيلوك» تاجر البندقية ، كان المظنون أن زينب تنوى فتح مكتب للمحاماة تمرن فيه الاساتذة على كيفية الالقاء والايحاء ، والحركة والاشارة ، وغير ذلك مما يرضي ابن حنبل وقاضي المحكمة فيحكم بالطلبات بدون مداولة ...

أو بعد المداولة ... هوه وأصله .

ولكن اتضح أن زينب كرست حياتها الغالية ، وجهودها الخالدة ، و و الخ لخدمة بنات جنسها فوضعت تحت تصرفهم كل ما وهبها الله من عبقرية ونبوغ واهتمت بوضع مودات جديدة وأزياء جديدة للابس الهوانم من قمة الرأس إلى اخمص القدم ، أو من القبعة إلى الحذاء بعبارة أخرى .

ولا تقابل زينب احدى صديقاتها ، أو احدى زميلاتها من الممثلات إلا وتبدى لها ملاحظات على الفستان وعلى عوجة البرنيطة ، ولون الشنطة المناسب ، إلى آخر ما تلبسه الصديقة أو الزميلة من بضاعة .

واقترح أخيراً على زينب — بعد أن برزت مواهبها فى عالم المودة بما لايدع مجالا للشك فى عبقريتها ونبوغها — أن تفتح محلا ينافس محلات صالحة افلاطون وغيرها من شهيرات الخياطات .

وكان رد زينب ، بعد أن قاست القمر ، صاحب الاقتراح من فوق لتحت وبالعكس ، كان ردها أنها تراسل محلات الأزياء فى باريس وتبعث اليهم بآرائها ، والاتفاق الذى بينها وبينهم — أى محلات الأزياء اللى فى باريس — لا يسمح لها مع الاسف بفتح محل في مصر .

ومصمص الحاضرون أسفاً.. وانصرفوا.. وانصرفوا عن الاقتراح .

مال الناس.

وعلى ذكر الهدوم والمودة ...

أرادت الآنسة حورية محمد ـ صاحبة أدهش صالة فى الاسكندرية اذا كنت لا تعرفها ـ أرادت أن تفصل كام فستان كده علي قد الحال لزوم الصالة والبلاج .

وسألت حورية عن أدهش خياطة فى الاسكندرية فدلها أولاد الحلال على الاسم والعنوان وشيخ الحارة .

وذهبت حورية وهى تحمل ما تيسر من الاقمشة عال العال إلى الست الخياطة الهاى لايف ...

ونظرت الخياطة إلى الاقمشة بنصف عين . . . وبالنصف الأخرى إلى حورية ثم رفضت بإباء وشمم أن تخيط هذه الاقمشة الرخيصة التى لاتناسب المقام ...

مقامها هى على الأقل !!

ولم تجد حورية بدا من النزول علي إرادة الخياطة المدهشة ، فنزلت معها لشراء أقمشة أخرى مدهشة ...

ودفعت حورية ١٤ جنيه ثمن قماش .

ثم ٥ جنيهات عربون للتفصيل . .

وخرجت وهي تقسم برأس نينا أنها المرة الأولى والأخيرة .

ولا تلدغ المؤمنة من خياطة مرتين ! !

ما بين الأحبة .

انتهزت الآنسة ر . م . ع خالد فرصة الأجازة الاجبارية التى منحتها الفرقة القومية لممثليها وممثلاتها وحطت كتف علي الاسكندرية العامرة بالشباب الناهض .

وأخذت الآنسة ر . م . الخ تطوف البلاجات والصالات وما بينها وفى ذيل الفستان هواة الفن الجميل ممن يقدرون مواهب الآنسة ويعترفون بنبوغها وعبقريتها .

ودخلت روحية إحدى الصالات لتمضى سهرة بريئة مع أصدقائها ، وتصادف أن كانت بين راقصات الصالة واحدة بينها وبين روحية ما صنع الحداد والنجار والسمكرى وجميع أصحاب المهن الحرة .

ودار التقليس والنقورة بين روحية طرف أول وبين صديقتها اللدودة طرف ثان ، وأخذت الحمية الشباب الناهض من أصدقاء الآنسة الناهضة وقاموا قومة رجل واحد يريدون بالراقصة الطويلة اللسان سوءا . .

وقام فتوات الصالة من جانب آخر ودار العراك على قدم وساق ، وأسفرت المعركة عن فرار الحاشية والبلاط وترك الآنسة المصونة والجوهرة المكنونة بين يدى صديقتها تسمعها ما تحب وما تكره وكانت الحادثة موضع سمر الاسكندرية طول الأسبوع الماضي .



والاس بيرى .... صاحب الصناعات السبع !!

ولد والاس بيرى فى يوم أول ابريل منذ ٤٧ عاما ... ومع ذلك فهو ليس كاذبا ولا يمكن أن يكذب عليه أحد !!

وقد مضت عليه وهو فى هذه الصنعة ، صنعة تسلية العالم ٢٣ عاما دون أن يسأم منها .. وأنت إذا نظرت إلى وجهه وتأملت فيه ، أمكنك أن تدرك عدة أشياء فهو وجه رجل عاطفى ، طيب القلب ، حنكته التجارب .

وقد نال والاس بيرى الشهرة فى وسط سلسلة من التطورات السينمائية ، وكان لقلبه لا لعقله الأثر الأكبر فى ذلك ...

ولكن ليس معنى هذا أن والاس من الأغنياء .. وانما معناه أنه رقيق القلب !

ومع ذلك فهو لايدعى العلم أو قوة التفكير وقد حدث مرة أن كان يشهد حفلا أقيم لتسليم الشهادات المدرسية مع المرحوم ويل روجرز ، فقال له فى أثناء الاحتفال :

— لقد كان من حسن حظنا ياويل أن تخيرنا مهنة لاتحتاج إلى عقل أو تفكير فى أثناء القيام بها ..

ولعل أهم ما يميز شخصية والاس بيرى : التواضع وكونه لا يعتقد في أهميته أو أهمية عمله الشىء الكثير ...

وقد تقلب فى بادىء حياته في مهن كثيرة ... فحين كان فى الخامسة عشرة من عمره هرب من مدرسته فى كانساس سيتى واشتغل «وقادا» للفحم فى السكة الحديدية .

ولكنه عاد بعد ذلك إلى المنزل من تلقاء نفسه لأنه خشى أن تقلق أمه عليه ، وكان يحبها !

وكذلك مما يميز حياته أنه اشتغل فى وقت ما مدربا للفيلة التى تقوم بالحركات المختلفة فى الملاعب !

وأغرب من هذا أنه عمل فى وقت ما فى فرقة الأناشيد ... ولعل هذه هى المهنة التى لاتناسبه بحال من الأحوال .. ولكنها كانت الطريق الذى رفعه إلى العمل في السينما ، والتحق بشركة كانت قائمة في شيكاغو فى عام ١٩١٣ .

وهناك أحب فتاة صغيرة كانت تسعى إلى عمل ، وتمكن بسعى حثيث من أن يوجد لها عملا بين الفتيات اللاتى كان يبرزهن ماك سينيت المشهور بكوميدياته فى ملابس الاستحمام .

... وما لبث والاس بيرى بعد ذلك أن تزوج الفتاة ..!

وإذا شئت أن تعرف هذه الفتاة الصغيرة ... فهى جلوريا سوانسون ، الممثلة العظيمة التى تبوأت عرش السينما فى وقت ما !

وقد أثبت والاس بيرى بعد ذلك مقدرته على العمل في نواح متعددة من السينما ، فحين افتتحت الشركة التى التحق للعمل فيها بشيكاغو مصورا لها فى هوليوود .. عينته هو مديراً للمصور ..



والاس بيرى مع ابنته المتبناه كارول آن !

وهو يعترف اليوم بأنه قد فقد وظيفة مدير المصور بسبب طيبة قلبه ، وعجزه عن نطق كلمة « لا ! » لكل من يطلب عملا .. سواء كان يصلح له أو لا يصلح !

وقد لا يصدق القارىء حقيقة أخرى وهى أن والاس بيري قد اثبت مقدرته على تمثيل بعض أدوار النساء على الستار الفضى وقد ظهر فعلا فى سلسلة من الروايات المضحكة ممثلا دور خادمة سويدية !!

وأعظم الأدوار التى قام والاس بيري بتمثيلها فى الماضي هما دوره فى رواية « روبين هود » التى كان البطل فيها دوجلاس فيربنكس وفي رواية « المنزل الكبير » وبطلها روبرت مونتجومرى قام والاس بيرى بدور باتش المحكوم عليه . فكادت بطولة الرواية تنسب اليه وتنزع من روبرت مونتجومرى !!

ومنذ ذلك الوقت ، أى منذ مثل هذين الدورين ، أصبح من الكواكب ... ومثل بعد ذلك مع ماري دريسلر فى رواية « البحارة آنى » وقد كانت هذه الرواية من اربح الروايات التى نالت شهرة عالية !

ولكن والاس بيرى يكره القيام بادوار الكواكب . وهو يفضل على ذلك القيام بدور ثانوى يناسبه ويناسب مواهبه ...

وقد تزوج بعد جلوريا سوانسون من ريتا جيلدان وقد تبنيا فتاة صغيرة هي « كارول آن » .. ووالاس بيرى يجزل لها الحب .. !

ويميل والاس للطيران ميلا شديدا وهو يفخر بأنه الوحيد فى مدينة السينما الذى يحمل رخصة طيار لطائرات النقل !!

وهى حرفة تنفعه على كل حال اذا هجر السينما فى يوم ما ..!

سر نجاح !

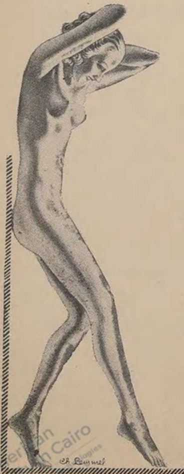
تحدث أخيراً الممثل العظيم جورج آرليس عن سر نجاحه فى مهنته فقال إن أعظم ما ساعده على النجاح هو أنه لم يترك الطمع يستولى عليه فى أي يوم من الايام .

وقال إن شبان اليوم يشتغلون كثيراً إما لأنهم لا يتقنون أعمالهم ـ وهذا خطير ـ وإما لأنهم عبيد اطماعهم ـ وهذا أسوأ ! !

وذكر جورج عن نفسه : « أنا رجل أكاد أكون بلا مطمع فى الحياة ، وأنا مدين بجزء كبير من راحة نفسى إلى هذه الحقيقة .. نعم ، لقد اشتغلت كثيراً ولكننى اشتغلت للذة العمل نفسه ... كمن يعمل فى حديقته للرياضة لا انتظاراً لما يمكن إن تدره عليه من ثمرات !

« وحين كنت صغيراً لم أكن أطمع فى جمع المال او فى نيل الشهرة ، وانما كان كل همى أن أصبح ممثلا قادراً بالدرجة التى تسمح لي بها مواهبي ، ولادراك هذا الغرض قدمت التضحية المطلوبة ، وقمت بالعمل الضروري .

« وقد قضيت سنوات عشرة فى ظلام



كلى ... ولكننى لم أكن شقياً أو غير قانع فى أثنائهـا وذلك لأننى كنت أقوم بما أود القيام به واستغرق وقتى فيه .

« وهـذا هو سر السعادة ... اذا كان هناك سر !! ... »

شيرلى تقلل الظهور !

ينوى المديرون لشئون الكوكب الصغير شيرلي تمبل ألا يظهروها فى روايات كثيرة فى المستقبل ، وذلك حتى تبقى الجماهير فى شوق دائم لرؤيتها ...

ويريدون كذلك أن يوجهوا عنايتهم فى روايات شيرلي للنوع أكثر من الكمية !

وقد ذكر البعض أن المقصود من ذلك هو المحافظة على مقدرة شيرلى الفنية ... إذ أهم ما تمتاز به الصغيرة المحبوبة هو تمثيلها الطبيعي الذى لا أثر للصنعـة فيه بالمرة فهى تمثل وكأنها تقوم بدورها فى الحياة تماما ... ولكن يخشى اذا استمرت فى الظهور كثيراً أن تتأثر فى النهاية بالحركات التمثيلية فتفقد بذلك بعض مميزاتها !

الاصوات تدر الثروة !

لعل أغرب الحرف التى تدر المـال فى هوليوود هى ... إحداث الأصوات !

ففى هوليوود نحو ٢٥ شخصاً كل مهمتهم إحداث الأصوات ... والاستيلاء بذلك على الأموال الطائله !

أما أسماؤهم فلا يسمع بها أحد كما أنهـا لا تظهر على الستار كما أن شخصاً خارج الصور لا يعرف من هم ... ولكن السينما تفقد بدونهم ركناً قويا !

وأشـهر محدثى الأصوات في هوليوود هو بينتو كولفيج الذى يحدث صوت بلانو فى روايات ميكى ماوس ...

وقد كوّن محدثو الأصوات شركة احتكرت تقليد الطيور وبكاء الأطفال وتقليد الحيوانات ... بحيث لا تقبـل الشركات السينمائية أحداً من غير هذه الشركة لاحداث الاصوات المطلوبة !



حلم يتحقق

أيتها السيدة ! ...

وأنت تضعين البودرة على وجهك ..

— لابد أنك تحلمين بأشياء جميلة ، لذيذة ، مفرحة .. كجهاز راديو مثلا ، أو فرو جميل ، أو ماكينة خياطة أو .. أو .. ألخ

— فاذكرى أن لديك الآن فرصة مدهشة لكى تتحقق أحلامك بدون أن تدفعى شيئا من النقود سوى ماتشترى به علبة بودرة ، أو حق كريم توكالون ..

— أطلبى « الالبوم » الذى أصدرته « محلات توكالون » وفيه شروط المسابقة أطلبيه من التاجر الذى تعاملينه ، أو مباشرة من الخواجا « جاك . م . بنيش » رقم ٥ شارع الشواربى باشا بمصر . وأرسلى مع الطلب قرش صاغ واحد فيرسل لك الالبوم خالصاً أجرة البريد .





هل يعود ملك اسبانيا وملكتها إلى العرش ؟ !

لا تزال الثورة على أشدها فى أسبانيا ونحن نكتب هذه الكلمة .. وكل حوادثها تدل على أن قوة الثوار لا يستهان بها ، وأن الجمهورية قد باتت فى خطر . . . حتى لقد أرسل السنيور أزانا ، رئيس الجمهورية ، بياناً على موجات الأثير يدعو فيه الناس إلي إنقاذ الجمهورية بأى ثمن من الأثمان !

والمتتبعون للحوادث يعرفون أن الشرارة التى بعثت الثورة الاخيرة كانت مقتل النائب الملكى السنيور سوتيللور ، واحتفال الناس بتشييع جنازته احتفالا عظيما لم يرق فى عين الفوضويين الذين تحركهم يد الروسيا الحمراء الراغبة فى نشر النظام الشيوعي فى ذلك الركن الجنوبى الغربى من أوربا !

وفى أثناء الثورة يجلس الملك المخلوع الفونسو الثالث عشر وهو بعيد عن بلاده ، وإلى جانبه أعوانه من أنصار الملكية ، ينتظرون الاخبار من رسلهم وأتباعهم فى أسبانيا ، والامل يملأ صدورهم بان الشعب الاسبانى قد يرى فى عودة مليكه السابق إلى العرش وسيلة لانهاء الاضطرابات وحقن الدماء .. وما على الشعب فى هذه المرة إلا أن يشير .. فيلبي الملك إشارته ، ويجيب النداء.. ويعود إلى العرش !

> جاء فى الاخبار الاخيرة :
> أنه فى أثناء الثورة الاسبانية الاخيرة كان الملك المخلوع الفونسو الثالث عشر منهمكا فى الاجتماع بأنصاره منتظرا أن تتمخض الثورة عن افلاس الجمهورية !

وكما عاد الملك جورج اليونانى إلي عرشه بعد أن ظل فى المنفى أكثر من ١٠ سنوات فقد يعود الملك الفونسو .. وهناك وجه شبه غريب بين الاثنين : فقد عاد الملك جورج إلي عرشه دون زوجته التى انفصل عنها . . وكذلك يعود الملك الفونسو ، إذا قدر له ، وحده دون زوجته الملكة ... لأنه منفصل عنها فى الوقت الحاضر منذ مدة !

وملكة أسبانيا واسمها « إينا » انجليزية الأصل. وقد كانت سعيدة فى مبدأ زواجها بالملك علي الرغم من أن الشعب الاسباني كان يبغضها فى بادىء الأمر .. وعلى الرغم من أن باقة من الورد ، تحمل فى وسطها قنبلة قاتلة، ألقيت عليها وعلى زوجها . . وهما فى العربة المكشوفة يوم الاحتفال بزواجهما فى مدريد ولكنها لحسن الحظ أصابت الخيل ! !

كانت « إينا » فى ديمقراطية وبساطة الانجليز ... فلما دخلت البلاط الاسباني لم تجد الحياة فيه سهلة على ما ألفتها فى انجلترا.. وعلى الرغم من أن زوجها الملك حاول كثيراً التخلص من التقاليد إلا أنها كانت تحس دائماً بانهـا ، فى مركزها الملكى السامي ، شىء منفصل عن الحياة في أسبانيا ...

وكان مذهبها الأصلى الذى تحولت عنه لكي تتزوج من ألفونسو لا يزال يثير فى أسبانيا الكثير من الامتعاض فى بعض الاوساط ، كما أن ملابسها التى توصي على صنعها فى انجلترا كانت موضع نقد رجال

الدين الذين وصفوها بالخروج على واجب الاحتشام ... مع أن الملابس كانت فى غاية الوقار !

كما أن الملكة كانت ملزمة بحكم منصبها أن تشهد مصارعة الثيران وكان هذا النوع من الرياضة بغيضاً جداً إلى نفسها .. كما هو بغيض الى نفوس الكثيرين ! وكانت إذا ذهبت إلى ميدان هذه المصارعة حاولت أن تخفى المناظر التى تجرى أمامها بواسطة مروحتها ، ولكن الأعين كلها كانت تتطلع اليها .. والناس يرغبون فى مشاهدة ملكتهم أسبانية فيها روح الاسبانية التى تتبع المصارعة باهتمام وشوق وسرور . فكانت الملكة تضطر أن تطوي مروحتها وتراقب المصارعة وهى كقطعة من الخشب لا حياة فيها ولا حركة ! !

ولم يكن للملك ألفونسو أشقاء ، وكانت البلاد تنتظر أن يثمر الزواج الملكى ولياً للعهد .. وقد تحقق أمل البلاد فى العام الاول من الزواج . . ! ولكن ولى العهد ألفونسو الصغير ولد مريضاً ضعيفاً واستدعى لملاجه أشهر الاخصائيين ، مما كان سبباً فى مضاعفة أحزان أمه . .

ورزقت الملكة بعد ذلك بالدون جايمى فلم يكن سمعه ولا نطقه صحيحاً . . كأنه قد قضى على الملكة أن تستمر فى حزن دائم بسبب أولادها . . ولكن الله أقر بعد ذلك قلبها فرزقها بابنتين كلهما صحة وعافية ...

ورزقت أخيراً بولد ثالث هو الدون جوان.. كان يمكن الاعتماد عليه فى أن يصير فى يوم من الايام ملكا قويا وأن تتحقق فيه آمال والديه وآمال البلاد . . .

ولم يكن سراً أن مرض الولدين الاولين يعود إلى أمراض متوارثة فى أسرة الملك انتقلت اليه هو .. ولكن بعد أن رزقت الملكة بالبنتين وبالولد الصحيح ظنت أنها

تغلبت بقوتها الجسمية وصحتها على علل زوجها . . .

والظاهر أنها كانت مخطئة .. إذ حدث أن رزقت بولدها السادس الدون جوانزالو فشب عليلاضعيفاً حتى توفى منذ عامين تقريباً

وكانت الملكة تحتمل آلام الأمومة المتتابعة ببطولة . والملك يحتمل آلاماأخرى.. أشد منها . . فقد ظل عرش أسبانيا يهتز من تحته أعواما طويلة .. ولكنه كان يصمد دائما للحوادث ...

فى عام واحد أطلق ثلاثة من الفوضويين الرصاص على الملك . وقد قتل اثنين من رؤساء وزارته !!

وقد حدث إذ ذاك أن نشر الروائى بلاسكو إيبانيز مؤلفه الذى أطلق عليه : «رفع القناع عن ألفونسو الثالث عشر» .. فاشمأزت أسبانيا كلها منه ، ولكن الظاهر أن الرجل كان مصيباً حين قال فى الكاتب انه فى مثل تلك البلاد لا تزيد الملكة فى مركزها عن أسيرة !

وفى شهر فبراير فى عام ١٩٣١ عادت الملكة إينا إلى انجلترا لكي تكون على مقربة من أمها المريضة .. وفى أثناء غيابها تحرجت الحالة السياسية فى مدريد حتى أصبحت مسألة حياة أو موت للاسرة المالكة . .

ولم تتردد الملكة لحظة واحدة .. فعادت فى الحال بكل شجاعة لكى تكون إلى جانب زوجها الملك فى ساعة الشدة .. وكانت تعرف أن سفرها فى هذه المرة غير سفرها فى المرة الأولى .. في الأولى كانت تسافر لكي تتزوج وتتوج ، أما فى هذه المرة فهى تسافر وتتعرض لخطر الموت .. !

واستقبلها الشعب فى اسبانيا بالهتاف ، فكان ذلك نصراً سياسياً لها .. إلا أن مثيرى القلاقل سرعان ما أبدلوا شعور الشعب من نحوها .. فلم ينقض غير شهرين حتى تجمع هولاء الذين هتفوا لها يوم عودتها عند بوابة القصر وارتفع صياحهم :

— الموت للملك !

— الموت للملكة !!

وبكت الملكة وزوجها يأمر الخدم باعداد الحقائب . . وأخذت بعد خروجه تخفف الألم عن أولادها ...

وهذا يوم من تاريخ حياتها لا يمكن أن تنساه ، وخرجت الملكة بعد ذلك من تلك البلاد حزينة مكتئبة كما دخلتها منذ ٢٥ عاما !

ولم تكن نهاية الحكم هى نهاية الاحزان ! فقد حدث بعد ذلك أن أحب أكبر أبنائها فتاة من عامة الشعب فى كوبا ، وصمم على الزواج منها . . وبذل كل مجهود ممكن لمنعه من ذلك ولكنه أصر فتزوج فى النهاية !

وحدث كذلك بعد هذا الزواج ، أن كان أصغر أبنائها جونزالو يتنزه مع شقيقته فى النمسا فأصيب فى حادث سيارة ولم تكن الاصابة خطيرة ، إلا أن جونزالو كان معتل الصحة ، فسببت الاصابة وفاته . .

وجمعها الحزن هى وزوجها للمرة الأخيرة . . فقد كان سبيل كل واحد منهما من بادىء الأمر يختلف عن سبيل الآخر ، ولم يجمعهما غير التاج . . فلما راح التاج سار كل منهما فى سبيله ... هي فى لندن ، وهو يهيم على وجهه فى أنحاء العالم !

ترى . . هل إذا عاد التاج . . يعود كل منهما إلى الآخر ؟!!

من تكون ملكة انجلترا المقبلة ؟

فى عـدد سابق نشرنا تكذيباً صادراً من والد الأميرة الدانيمركية ، ابنة أخ ملك الدانيمرك ، التى رشحتها الاشاعات زوجة للملك ادوارد الثامن ، عن هذا الزواج ، أو التفكير فيه ..

وقد أثار هـذا التكذيب من جديد موضوع البحث فيمن تصلح زوجة لملك انجلترا وأمبراطور الهند حتى تملأ المقعد الشاغر منذ وفاة الملك جورج الخامس !

يعتقد بعض الناس أن كل من تعدى سن الأربعين دون زواج فقد حكم على نفسه بالعزوبة الدائمة ... وإذا ذكر أحد أنه يمكن استثناء الملوك من هذه القاعدة ، كان الجواب عليه أن الملك ادوارد الثامن بصفة خاصة لم يبد أى ميل للزواج . .

وقد يكون السبب فى بقاء الملك ادوارد الثامن بدون زواج إلى اليوم هو قلة عدد الأميرات اللاتى يمكن أن يتخير من بينهن من تشاركه حياته وعرشه ، وإلى جانب ذلك يجب أن نذكر أن للملك ادوارد آراء خاصة فى الزواج قد لا يشاركه فيها غيره من الملوك .. وذلك لأنه الملك الذى يعتقد أنه لو تزوج وجب عليه أن يتزوج المرأة التى يحبها حقاً ، أما الزواج التقليدى الملكى فانه بغيض إلى نفسه ..

وقد تصدت الصحف الامريكيـة إلى ترشيح بعض حسـان الامريكيات لمركز الملكة والامبراطورة المقبلة فى انجلترا . . . ذاكرة أن الملك ادوارد يميل إلى امريكا . .

وكان من بين المرشحـات فى امريكا زوجات للملك ادوارد : الآنسة كونستانس مورو ابنة المستر دوايت مورو عضو مجلس الشيوخ الامريكي وشقيقة زوجة الكولونيل لندبرج الطيار المشهور ..

وهناك كذلك الآنسة ادلين برنتيس حفيدة المستر جون روكفلر الكبير ، والآنسة لويز مورجان حفيدة المستر مورجان والآنسة فرجينيا فرنش ، أجمل بنـات الطبقة الارستقراطية فى أمريكا كلها ...

ولا زال بعض الناس فى أوربا يعتقدون أن الملك ادوارد قد يتزوج الأميرة جوليانا الهولندية .. وقد زارت هذه الأميرة انجلترا عدة مرات واجتمعت بالملك ونالت إعجابه .. كما أنه مما لا شك فيه أن الشعب الهولندى يرحب بمثل هذا الزواج ...

ولكن ... مثل هذا الزواج يكاد يكون من المستحيل عقده لأسباب ديبلوماسية . وذلك لأن الأميرة جوليانا سوف تصبح ملكة هولندا المستقبلة ، فلو تزوجها الملك ادوارد لأصبح بالنسبة للهولنديين ، حين تتولى هى عرش هولندا ، نائب الملك أو زوج الملكة !!

ولا شك أنه من المضحك أن يكون ملك انجلترا وامبراطور الهند ... هو نائب ملك هولندا !!



لماذا لا تكون ملكة انجلترا المقبلة فتاة امريكية ؟

الآنسة فرجينيا فرنش والآنسة اودرى فيبس والآنسة ادلين برنتيس والآنسة كونستانس مورو

وقد جرى التفكير كذلك فى أميرة يونانية لتتبوأ العرش الانجليزى ، وربما كان لزواج الامير جورج منذ عامين تقريباً بالأميرة مارينا اليونانية أثر فى هذا التفكير ...

وقد قيل إن الملك ادوارد قد يذهب بنفسه الى بلاد البلقان ليتخير من تروقه من الاميرات . . . وفى مقدمتهن الأميرة « ايرين » ذات الشعر الذهبي ، والعينين الزرقاوين . . . وهى ابنة عم دوقة كنت (الاميرة مارينا سابقاً) وشقيقة هيلانة ، ملكة رومانيا السابقة التى هجرها الملك كارول وقد كانت هذه الأميرة من وصيفات الشرف فى زواج الأميرة مارينا ، وقد أعجب الانجليز بها إذ ذاك .

وهناك أميرة أخرى يونانية قد يكون لها حظ ارتقاء عرش انجلترا إذا وقع عليها اختيار الملك ادوارد ، وهي الأميرة إيجنيا، ابنة الملك جورج اليونانى وهى فى السابعة والعشرين من عمرها . . .

وهناك أميرة روسية جميلة ، من اللاتي قضي عليهن بالنفى ، ليس هناك ما يمنع من أن يتزوجها الملك ادوارد. هذه الأميرة هى « كيرا » ولقبها دوقة الروسيا الكبرى .



الغداء الأخير

قصة مصرية

بقلم «فجر»

كان سوء التفاهم قد دب بين حافظ بك وزوجته منذ مدة طويلة .. وكانت زوجته هذه أكبر منه سنا ، تزوجها تحت ضغط والديه ، ومحافظة على مصالح الأسرة وأملاكها كما قالوا له .. ولكنه كان كلما امتدت به الحياة عاما جديداً إلى جانبها ، قبحت فى نظره وشعر أن الحياة إلى جانبها لا تحتمل .

وانتهى الأمر بأن صار حافظ بك يشعر بأن الطلاق هو الوسيلة الوحيدة للخلاص ، والبدء بحياة جديدة يلتمس فيها السعادة ..

وكانت الزوجة كثيرة الكبرياء ، تعتز بكرامتها وبثروتها وأسرتها ، ولذا لم يبد منها ما يدل على تمسكها بزوجها ، وتم الاتفاق بينها وبينه على أن تغادر المنزل فى نهاية ذلك الأسبوع لتستقر عند أمها !!

وأخذ حافظ بك يترقب تلك اللحظة التى تغادر فيها زوجته المنزل بفارغ الصبر وكان لديه ما يبرر ذلك .. إذ كان على صلة وثيقة بصديقة صغيرة جميلة تحبه كما يحبها .. وقد وعدته هذه الصديقة بزيارته فى منزله بمجرد أن تغادره الزوجة القبيحة !

ولما كان لا يقابل هذه الصديقة إلا نادراً ، فقد كان يشعر بالغيرة فى كثير من الأحيان ، وكانت هذه الغيرة تسبب بعض المشاجرات بينه وبينها .. مثل تلك المشاجرة التى حدثت بالأمس فقط .. ولما فكر الزوج فى مشاجرة الأمس قال فى نفسه :

— آه ! كلا ! لا يمكن أن أتساهل فى خلقها السيء ، إذ معنى ذلك تشجيعها على التمادى ، ويكون من الجنون فى هذه الحالة أن أقامر بمركزى الأدبى وأستقبلها هنا بدلا من زوجتي كما كانت نيتى من قبل ؟

ومع ذلك فقد كان شقياً جداً وهو يشعر بغضبه من صديقته وكان يسأل نفسه : كيف السبيل إلى اصلاح ذات البين بينه وبينها دون أن ينزل كثيراً عن كرامته ؟؟

وأخيراً استقر رأيه على شيء فقال يخاطب نفسه : — سأكتب لها !

وجلس فى الحال يكتب لها :

« أصارحك القول أنه من الجنون والسخف أن يسبب كل واحد منا ألماً للآخر وأن يقطب كل واحد منا جبينه للآخر . فى حين أن كلا منا يحب الآخر ويجزل له الحب !

« إن رجلا مثلى له بالطبع من مشاغله ما يسبب له أحيانا ضيق الصدر ويبعثه على أن يكون عصبياً إذ ذاك .

« فهل تحبين بعد هذا أن ننسى كل ما يتعلق بمشاجرتنا الصغيرة الأخيرة ؟ أظن .. »

ولكنه شعر بحركة جعلته يكف عن الكتابة .. وفتح الباب خلفه ، وكانت زوجته ، وأمسك هو بالخطاب بخفة وأخفاه فى درج أمامه من أدراج مكتبه .. ولم يبد على الزوجة ما يدل على أنها لحظت هذه الحركة ، ولكنها أخذت تجول ببصرها فى الغرفة .. وقالت له :

— إننى أبحث هنا عما إذا كانت لى أشياء خاصة أحملها معى إلى منزل أمي !

ولم يرد عليها الزوج ولكنه تضايق من وجودها إلى جانبه فى النهاية فغادر الغرفة مسرعا .. وظل صباح ذلك اليوم بطوله شقياً ضيق الصدر لأنه لم يصالح أمره مع صديقته الصغيرة ! وأخيراً قال فى نفسه :

— وعلام الكتابة اليها ؟ لماذا لا أسعى إلى مقابلتها بنفسي . . وأستسمحها مهما كلفني الأمر ؟ !

ولما استقر عزمه على ذلك ، عاد إلى منزله ليتناول طعام الغداء وكان الأخير ، فأراد أن يكون « جنتلمان » مع زوجته حتى النهاية . . وكان ظريفاً إذ وصل فى اللحظة التى كان يصل فيها دائماً حين كان رباط الحب لايزال يجمع بينهما . .

ودهش إذ وجد على المائدة زهوراً ذات رائحة كان يحبها . .

ولكن مع هذا . . كان الغداء غداء صامتاً كالعادة . . وكان الخادم يقوم على خدمتهما فى صمت . . ولم ترفع الزوجة عينيها إلى زوجها مرة واحدة ! وقال الزوج في نفسه :

— إن الجو الذي يسود المائدة جو يثقل على النفس . . . متى يحل يوم السبت لكى احتفل باسترداد حريتى المفقودة منذ زمان ! ! ترى . . هل تفكر الهانم فى الانتقام منى وهى تستتر تحت هذا الهدوء . . إن طلقة المسدس سهله على المرأة كما هى على الرجل . . رباه ؟ هل لهذا الغرض طلبت منى فى المرة الأخيرة أن نحضر المسدس من « العزبة » وقالت إننا قد نحتاج اليه هنا ؟ ! هى امرأة قادرة هى كل حال . . !

وشعر حافظ بك أنه لن يحس بالراحة التامة إلا حين تعود زوجته إلى أمها !

وبدأ الخادم فى النهاية بعد أن تناولا الغداء يرفع الأطباق عن المائدة . . وأحضر لهما القهوة . . فشرباها !

وظلت الزوجة فى مكانها لا تتحرك . .

وكان حافظ بك يريد أن يتجنب هذه الخلوة بكل ما فى وسعه . . ولذلك قام هولما وجدها باقية وسار نحو الباب قاصداً غرفته .

ولكنه سمع صوتاً رقيقاً يناديه قبل أن يصل إلى الباب :

— حافظ !

والتفت وراءه مندهشاً إذ مضي على زوجته أسابيع بل شهور لم تناديه فيها باسمه . .

وقال بجفاء :

— ماذا ؟ !

قالت له برقة :

— أريد أن اكلمك ؟ !

وتردد قليلا ولكنه فضل أن يعود ليستمع إلى تلك التى كان يعتبرها زوجته السابقة أو مطلقته !

وقال لها وهو يحاول أن يخفي عنها شعوره الحقيقي :

— نعم ؟ ماذا تريدين أن تقولى لى ؟ !

فقالت له مترددة :

— لقد عثرت على الخطاب الذى كنت

تكتبه فى اللحظة التى دخلت عليك فيها مكتبك هذا الصباح !واً كفهر وجهه وقال بغضب ممتزج بشىء من الخوف :

ـ هذا لايليق ! بأى حق تبحثين فى الأوراق وتقرأين فى الخطاب ؟ ! هذا عمل شر متأصل . . هذه خيانة . .

ولم تغضب الزوجة لهذه الثورة بل إنها هزت كتفيها وقالت له برفق وحنان :

ـ كنت أريد أن أعرف . . وكنت قد أدركت تماما أنك تخفى عنى شيئاً ما ياعزيزى !!

ودهش حافظ للهجتها الغريبة وقال فى نفسه :

« ماكان يخطر فى بالى مطلقا أنها تحتمل بهذه السهولة فكرة وجود امرأة غيرها فى حياتى ! »

وأما نعيمة هانم الزوجة فقد استمرت فى حديثها والابتسامة العذبة تضىء وجهها:

ـ وكل ما ألومك عليه ياعزيزى حافظ . هو أنك لم تعترف لى بكل شىء بصراحة فى وقته !

وتمتم حافظ بشىء من الحيرة والارتباك وهو لا يكاد يفهم شيئا مما يسمع :

ـ انك طيبة القلب ! كانت المسألة دقيقة لايسهل التصريح بها . .

وقامت نعيمة من مكانها . . ونظرت إلى زوجها بعينين غريبتين لم يدرك ما كانت تقصد بهما إلا بعد قليل من الوقت . . ثم اقتربت منه ، وارتمت بين ذراعيه ، وضمته إلى صدرها بقوة . . وهمست فى أذنه قائلة :

ـ وأنا أيضا ياعزيزى كنت أنوى أن أكتب اليك نفس الكلمات التى كتبتها أنت الىّ . . بل وأكثر منها صراحة ! !

وأنا أيضا ياعزيزى لأزال أحبك من أعماق قلبى . . إننى أعدك بل إننى اقسم لك اننى سأنسى كل ما يتعلق بمشاجرتنا الصغيرة الأخيرة كما طلبت منى . . بل واننى سأتغاضى عما ترتكب فى ساعات غضبك ! !

وقبل أن يتمكن من الرد عليها وقد تملكته الدهشة شعر بفمها يطبق على فمه فى قبلة طويلة ملأى بالحب والعطف . . وشعر بنفسه عاجزا عن الدفاع عن نفسه ! . وعاجزا عن أن يشرح لها الحقيقة ! !

وقبل أن يفيق من اضطرابه شعر جيدا بأن كل غضب كانت نعيمة تشعر به نحوه قد زال . . . وإنه بزوال غضبها قد فقد حريته إلى الأبد . . وتمتمت وهى إلى جانبه تقوده من يده إلى غرفته وهو كالطفل الخاضع الممتثل بعد « علقه ساخنة » :

ـ آه ياعزيزى ! ما أغبى الرجال ! !



التى حازت النجاح الأكبر فى المعرض الزراعى الصناعى لان قطرة أوبتير تشفى بسرعة الالتهابات الملتحمة . وتساقط الرموش والجفون والدمعة والاحمرار من العين ومن خواص هذه القطرة انها تقوى النظر

تباع فى جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

وزارة الصحة العمومية

تقبل العطاءات بمكتب حضرة مدير المخازن بمصر لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٣٦ عن توريد . ـ

١) الخيام وأدواتها وثمن القائمة الواحدة ٣٠٠ مليم

٢) أكشاك صاج لماكينات التبخير ودواليب صاج للملفات وثمن القائمة ٥٠ مليما

ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٧ اغسطس سنة ١٩٣٦ عن توريد . ـ

١) الاثاثات الخشبية وثمن القائمة الواحدة ١٥٠ مليما ويباع معها كتالوج ثمنه ٢٥٠ مليما لمن لم يسبق له شراؤه

٢) مراكيب المرضى وصنادل للاولاد وثمن القائمة ٥٠ مليما

ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٦ عن توريد : ـ ماكينات تبخير متنقلة وثمن القائمة الواحدة ٥٠ مليما

وهذه الاصناف لازمة لعام ٣٦ / ٣٧ .

والعطاءات يجب أن تكتب على استمارة خاصة تطلب من ادارة مخازن الصحة العمومية بمصر وقوائم مناقصة ماكينات التبخير تطلب أيضاً من المفوضيات والقنصليات الملكية المصرية بالخارج ما عدا انجلترا حيث يمكن الحصول عليها من المكتب الهندسى للحكومة المصرية بلندن . مقابل دفع الأثمان المبينة اعلاه عن كل قائمة ويمكن الاطلاع عليها بمراكز الغرف التجارية بالقطر المصرى .

وكل عطاء يكون غير مصحوب بتأمين ابتدائى ٢ ٪ من قيمته لا ينظر فيه ويجب أن يوقع على شروط التوريد والقائمة من مقدم العطاء .

فى يوم الثلاثاء ١١ اغسطس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحيـة الحمارنه مركز ميت غمر ويوم ١٢ منه بسوق ميت غمر سيباع معزتين ومنقولات منزلية وأشياء اخرى مبينة الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز ملك ابو العنين ابو العنين ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم المدنى ن ٢٧٨ سنة ١٩٣٦

كطلب شريف على شـاهين التاجر بصهرجت الكبرى مركز ميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٠٠

فى يوم الاحد ١٦ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية دجوي مركز طوخ قليوبية ويوم ٢٠ منه بسوق طوخ إذا لزم الحال سيباع ثمار البرتقال واليوسفي والاذرة المبينة الاوصاف والمقادير بمحضر الحجز ملك الشيخ ابراهيم سالم عمر عمدة الناحية تنفيذا للحكم الصادر من محكمة بنهـا الجزئية فى القضية المدنية ن ٢٧٧٣ سنة ١٩٣٤

كطلب محمد افندى الغربى زقزوق التاجر بنها فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٩٩

فى يوم الاثنين ١٠ أغسطس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية المززية مركز الجيزه وفى يوم ١٢ منه بسوق ناحية البدرشين إذا لم يتم البيع فى اليوم الأول

سيباع منقولات منزلية تملك حسين احمد سلامه المزارع ومقيم بالناحية المذكورة وذلك تنفيذا للحكم الصادر ضده من محكمة الجيزة الاهلية فى القضية المدنية ن ١٩٠٦ سنة ١٩٣٦

كطلب على على شقير التاجر ومقيم بناحية البدرشين مركز الجيزة

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٩٥

فى يومى الأربعـاء والخميس ١٩ و ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية دروة مركز ملوي

سيباع محصولات موضحة بمحضر الحجز ملك مصطفى عبد العال شيخ بناحية دروة مركز ملوى

كطلب الحاج عبد العزيز حسن التاجر بملوى نفاذاً للحكم رقم ٤٠٢٥ سنة ٩٣٤ مدنى ملوى فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٩٧

فى يوم الخميس ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا ببندر طهطا مركزها مديرية جرجا سيباع المنقولات المبينة بمحضر الحجز ملك السيد عبد الرحيم حماده من بندر طهطا نفاذاً للحكم المدنى ن ١٩٧٠ سنة ١٩٣٦ كطلب محمد علام أبو ليله من ناحية المواجة مركز أخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٩٨

في يوم الخميس ١٣ أغسطس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية مطوبس مركز فوه

كطلب السيد السيد فلفل من مطوبس

سيباع سيارة فورد ملك محمد مختار محمـد رمضان من مطوبس نفاذاً للحكم ن ٥٦٥ سنة ١٩٣٦ محكمة فوه الأهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٩٦

فى يوم الاحد ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً والايام التالية اذا لزم الحال بناحية بنى عدى الوسطانية مركز منفلوط سيبـاع نصف قيراط فى ما كينة رى قوة ١٨ حصان ونصف قيراط فى ما كينة رى قوة ٣٥ حصان ملك أحمد أحمد منصور سنون بالناحية نفاذا للحكم ن ١٢٩٢ سـنة ١٩٣٦ منفلوط

كطلب الست زينب حسين الصلاحى من بنى عدى الوسطانية مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ١

فى يوم الاحد ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بناحية صيفر البلد مركز دسوق سيباع محصول ١٢ طو ٢ ف قطن سكلاريدس و ٢ ف ارز يابانى ملك وصيفه يوسف وآخرين نفاذاً للحكم الصادر من محكمة طنطا الاهلية فى القضية ن ٢٦١ كلي سنه ١٩٣٣

كطلب حضرة باشكاتب محكمة طنطا الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٨١

فى يوم ٢٣ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بامبوط ويوم ٢٧ منة بسوق كفر الشيخ إذا لم يتم البيع

كطلب الشيخ محمد غانم التاجر بكفر الشيخ سيباع اذره موضحة بمحضر الحجز ملك عبد المطلب النجار من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٣٤٣ سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور ٢

آخر ساعة المصورة



آن الاوان !

(المصرى افندى) : بأه اسمع يا خواجه .. أنا حملت الصندوق ده كفاية . . يا إما تشيله من فوق دماغي . . يا إما أرميه لك على الأرض !

مطبعة آخر ساعة